

التعليق على كتاب رفع الملام - المحاضرة 3 - الشيخ الدكتور حمزة

بن ماجد المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

ويتجدد اللقاء ان شاء الله تعالى مع قراءتنا لكتاب رفع الملام لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو الذي خصه في بيان اسباب اختلاف العلماء وفي بيان الاشبال التي في حقيقتها - [00:00:26](#)

في ما ظهر ان بعضهم قد خالف فيه النص الظاهر النص. وهذا كتاب حقيقة انجازات تسميته فجاز ان نسميه اه اه بركة من بركات ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو ان دل فانه يدل على عظيم انصافه رحمه الله. وعلى عظيم اجلاله للائمة والعلماء - [00:00:46](#)

هذا الزمان عزيز جدا جدا. بل كدنا ان نقول انا نعيش زمانا لا انصاف فيه الا من رحم الله من عباده وخلقه. وان عزة النصاب قد شكى منها الامام ما لك رحمه الله - [00:01:16](#)

فقد اخرج الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله يقول قال الامام مالك رحمه الله تعالى وهو يشكو في زماننا قال ما في زماننا شيء اقل من الانصاف. لا يوجد في زمان ما لك - [00:01:36](#)

رحمه الله شيء اقل من الانصاف. ثم اشتكى الامام الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلا في مواطن عدة من عزة الانصاف في زمانهم. فان كان ذلك في تلك الازمنة التي كان فيها خير ظاهر. وعلم ظاهر - [00:01:56](#)

فكيف نقول في زماننا؟ نسأل الله السلامة الذي كاد فيه الانصاف ان يزول من اصله الا ما الله وانما نراه في ايماننا من خلاف وتشرذم وانقسام وتدابير واتهام وتقارب فيما - [00:02:16](#)

بين طلبة العلم والمنشغلين بالعلم وابناء هذه الدعوة المباركة دعوة طريق السلف. فانما ذلك يدلنا على التجلي امرين الامر الاول قلة العلم. والامر الثاني قلة الامانة والديان وكان الايمان لما رأينا كثيرا مما نشكو من حالنا والى الله - [00:02:36](#)

ايامنا وهو ما يجري فيها. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله امام في الانصاف. ولم يقل شيخ الاسلام يعيش فكان همه رحمه الله اظهار الشريعة وبيان الحق ونشر القول الباطل ولم يكن - [00:03:06](#)

ابن تيمية يوما ابن شخص خلاف ولم يؤمن عدوا له تمثالا ينصبه مرضا يروي اليه ولا يجعله هدفا اتجه فانما هدفه رحمه الله تعالى ماذا؟ اظهار الحق. ورحمة الخلق وبلاء الحقيقة - [00:03:26](#)

منهج واظهار العقيدة بصوت النظر عن من كان خصمه. ولذلك رحمه الله تعالى كما يلينا في رسالة وفي المنام صورة جلية من الانصاف والاحترام والاجلال. للعلمة والعلماء فانه رحمه الله تعالى كان كبيرا عظيما - [00:03:46](#)

في سيرته وسلوكه. ففي حياة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لما سجن في قصة معروفة تفوح منها رائحة والمكيدة. ولما كان رحمة الله في سجنه كان معه اخوه شرف الدين. فقام شرف الدين - [00:04:06](#)

يدعو على اعداء ابن تيمية وخصومه. ويدعو على من طلبه. فبادره الشيخ رحمه الله تعالى ابن تيمية يموزي اقيمت له المجالس. فقام شرف الدين يمد يديه يدعو على خصوم بنته. او لا يهمه - [00:04:26](#)

من الله لا يستحقون. اللهم افعل بهم وافعل. فقام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعلم اخاه يؤدبه فقال له لا لا قل اللهم هب له نورا

يهتدون به الى الحقيقة. اللهم - 00:04:46

يهتدون به الى الحق. ورحمه الله تعالى جاءه رجل حنفي. يسأله يشتكى اليه هذا الحنفي انه رأف ان الاحاديث الصحيحة كثيرة ما تخالف المذهب اي مذهب الحنفية. وذكر الحنفي انه سأل غير ابن تيمية - 00:05:06

اما بمقتضى التقليد يعني انت مقلد ابقى على المذهب ولا شيء عليك تقلد المذهب ولا يجوز مخالفة المذهب او قالوا عليك بالتوجه والسؤال والافتقار الى الله عز وجل طلبا للهداية الى ما يحبه الله - 00:05:26

عز وجل ويرضاه. وطبيعة العصبية المذهبية تقتضي ان السائل حنفي ويشتكى وانه بدأ له ان المذهب يخالف كثيرا من النصوص او ان النصوص الصحيحة كثيرة لا تخالف المذهب سجد حنبلي في الظاهر فطبيعة مذهبية تقتضي ان يكون له ماذا؟ اترك مذهب ابي حنيفة - 00:05:46

احنا معاشر الحنابلة. احنا امامنا امام الحديث. كتب المسند وهو يقرأ الف الف حديث. ثلاثين الف حديث في المسند والامام احمد

الصحابة وارسل السلف فكان المنطق الواقعي ماذا يقول له؟ يبدأ - 00:06:16

تزين له مذهب ايمانهم الذي ينتسبنا. ولكن ماذا فعل امام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعلم ويربي الانصاف رحمه الله تعالى قال له ناصحا مرشدا يجيبه بمقتضى الشرع قال اجعل المذهب ثلاثة اقسام واسمعوا هذا الكلام - 00:06:36

وزير به كل مذهب من مذاهب الاسلام. قال اجعلوا المذهب ثلاثة اقسام. قسم الحق فيه قاهر بين موافق للكتاب والسنة. هذا عند ابي حنيفة وعند مالك وعند الشافعي وعند احمد وعند سفيان الثوري وعند الليث ابن سعد - 00:06:56

وعند سائر الائمة وعند ابن جميل الطبري وعند الاوزاعي. قال قسم الحق فيه ظاهر بين وافقوا للكتاب والسنة فماذا قال ابن تيمية؟ فاقض به وانت به طيب النفس منشرح الصدر. قال وقسم - 00:07:16

مرجوح مخالفه معه الدليل. اي ظهر الخطأ فيه ظهورا بينة. فلا ولا تحكم به وادفعه عنك. قال وقسم من مسائل الاجتهاد التي الادلة فيه فيها متجاذبة. انظر الانصاف. انظر قسم من مسائل الاجتهاد التي الادلة - 00:07:36

فيها متجاذبة فقال فان شئت ان تفتي به وان شئت ان تدفعه عنك. ما قل مذهب ابو حنيفة مذهب ابو حنيفة من هذا الرأي مذهب ابو حنيفة مذهب آآ الحبيب فيه ضعيف وامامه ضعيف - 00:08:06

على ما يشغب على مذهب الحنفية ويقال في ابي حنيفة رحمه الله انما انصف من كل مذهب من مذاهب المسلمين فقسم المسائل الى ثلاثة اقسام قسم الحق فيه يبين قسم الخطأ فيه يبين قسم يتراوح بين الامر بين الخطأ والصواب وهو في باب الاجتهاد. قال -

00:08:26

فان شئت ان تفتي بمذهبك مقلدا وان شئت ان تدعه او تدفعه عنك. وابن القيم رحمه الله الله تعالى لما جاء الى منزلة الفتوة وهي من منازل منازل السائرين في كتابه مدارج السالكين. فجاء - 00:08:46

على الفتوة على مدرجات. فجاء عند الدرجة الثانية فقال الدرجة الثانية من الفتوة اي الذي قال من قال شيخ الاسلام عبدالله بن

محمد بن علي الهروي الامام المعروف المعروف شيخ الاسلام عبدالله بن محمد الهروي - 00:09:06

رحمه الله تعالى الامام المعروف الملقب بشيخ الاسلام وهو ائمة الحنابلة في بلاد المشرق. قال الدرجة الثانية ان من يقصيك وتكرم من يؤذيك. في درجة الفتوة اسمعوني. الدرجة الثانية من الفتوة ماذا - 00:09:26

ان تقرب من يقصيك. وتكرم من يؤذيك. وتعتذر الى من يجني عليك. سماحة لا تظماً ومودة لا مصاغرة. من يفعل هذا؟ من يفعل هذا؟ من يستطيع ان يقرب من ابعده - 00:09:46

وان يكرم من اذاه وان يعتذر الى من يجني عليه. ليش؟ قال سماحة لا كظم مودة لا مصابرة. من يستطيع ان يفعل هذا؟ يقول ابن القيم رحمه الله هذه الدرجة اعلى مما قبلها وقبلها واصعب. فان الاولى - 00:10:06

تتضمن ترك المقابلة والتغافل. وهذه تتضمن الاحسان الى من اساء اليك. ومعاملته بصد ما عاملك به بينك وبينه خطتين. فخطتك الحساب وخطتك الاساءة هذا الكلام عن منزلة ماذا؟ اي منزلة؟ منزلة الفتوة واضح؟ فتكون انت بين خطتين خطتك ان تحسن اليهم -

خطته ان يسيء اليه. وفي مثلها قال القائل وتذنبون ومن اراد فهو ومن اراد فهم هذه الدعوة كما ينبغي ايش درجة الثانية من الفتوة ان تقرب من يوصيك. وتكرم من يهديك. وتكرم من يهديك. وتعتذر الى من يثني عليك. سماحة لا ترضى ومودة - [00:10:56](#)

من قال من اراد ان يفهم هذه الدرجة قال فلينظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يتمها ولم يكن كمال هذه الدرجة لاحد سواه صلى الله عليه وسلم. ثم للوافث منها بحسب سهام - [00:11:26](#)

هذه من التركة اي اهل العلم قال وما رأيتم احدا اجمع بهذه من شيخ الاسلام ابن تيمية تقديس الله روحه. وكان بعض اصحابه الاكابر يقول اسمع وكان بعض اصحاب هذه المكابر يقول يقول ابن تيمية يقول عن ابن تيمية وددت اني لاصحابي مثل - [00:11:46](#)

وددت اني لاصحابي مثله لما؟ لاعدائه وخصومه. قال ابن القيم وما مرضه يجب على احد منهم قط وكان يدعو له وجدت يوما مبشرا له بموت اكبر اعدائه وتذكرني واسترجع ثم قال من فور الى بيت اهله - [00:12:16](#)

بيت اهل من؟ من اشد اعداءه. قال فعزاه وقال لهم اني لكم مكانه ولا يكون لكم امر تحتاجون فيه الى مساعدة الا وساعدتكم فيه. ونحن واحد من الكلام فسيبوا به - [00:12:46](#)

ودعوا لها وعظموها هذه الحالة منه. فان صاحب الاسلام لم يكن فقط تنظيميا بحثيا. انما سلوكيا عمليا. ولما سجن في دولة الناصر محمد ابن قلاوون رحمه الله طبعاً محمد بن قلاوون ناصر حكم المرة الاولى ثم انقلب عليه ببرص الجاشنكير وشيخه نصر المنبجي - [00:13:06](#)

كان اشعريا صوفيا غالبا شافعيًا متعصبا يكفر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وكان يفتي باهداء نبيه رحمه الله تعالى. فلما انقلب بالبرص الجاشنكير على الناصر محمد بن قلاوون كان ابن تيمية حينئذ مسجون - [00:13:38](#)

ولكن حكم ببرص الجاشنكير ببرص الجاشنكير ليس ظاهر بدرس. بينهما اكثر من مئة سنة. ولكن حكم ببرص الجاشنكير تسعة شهور. ما من شهور اشد على ابن تيمية في حياته من هذه الشروط. تمام - [00:13:58](#)

قانون الاسكندرية مؤامرة ارادة قتله ان يقوم بعض الزعار فيقتالوه لا سيما وان الاسكندرية حينئذ كان يسيطر عليها تذهب الباطني السبعيرية المنتسبين لابن سبعين الصوفي الباطني. فلما اراد شيخ الاسلام تيمية رحمه الله لما اراد - [00:14:18](#)

هدى فرحل به الاسكندرية. فاستقر في الاسكان في السجن. فصار سجنه ديوانا. يأتيه الوزراء ولو ما رأى وقادة الجند والاثرياء والوجهاء يستفتونه في دينهم. فارادوا قتله فاعز الله شمله. واظهر الله مقالته - [00:14:38](#)

حتى كادت الاسكندرية كلها ان تنقلب على مذهبه ورأيه وفتواه رحمه الله. ثم رجع في سنة سبع مئة وتسعة في سنة ثم رجع السلطان محمد بن قلاوون الى ماذا؟ الى مصر الى الحكم. واسترد الحكم ممن؟ من بيغوص الجعشقي. هنا - [00:14:58](#)

اخرج عن شيخ الاسلام واستدعاه من سجن الاسكندرية وجيء به الى القاهرة واراد الناصر محمد ابن ان ينتقم من الفقهاء والقضاة الذين كانوا يؤيدون من؟ يؤيدون ببرص الكاشفير. واصدروا فتاوى بان - [00:15:18](#)

انه كان تسلطن شرعية. وان انقلابه صحيحة. تعرفون بعض الناس تاجر دين. اليوم يحكمه زيد فتراه ينافق زيد ولو ان نسيت الذهب وجاء ابي فينقلب ينافق عبيدة. ولو ذهب عبيد وجاء عمرو فينقلب ينافق عمره - [00:15:38](#)

فان كان زيد صاحب ديانة اظهر له الاسلام والديانة. فان جاء عبيد صاحب نفاق اظهر له النفاق والخيانة. وان جاء عم لا يؤمن تقرأ من دينه فبعض الناس ساعده وسانسوه وقابلوه درهمهم ودينارهم وشهوتها هواه يطاوع الدين - [00:15:58](#)

والشرع لمآرب الساسة واهل الدنيا واهل الاموال فيضرب ويؤذي ويذهب ويسجن ويكفر وينحي ويأتي بالبهتان ويؤذي اخوانه لمصالح دنياه ومنصبته وجاهه وما يعلم ان الله له سنة جارية كما جاء عن بعض اثار الامم الماضية من اعان ظالما ما مات الا وسلط الله عليه في هذا الظالم. فمن هؤلاء - [00:16:18](#)

الذين كانوا في زمن ابن قلوب يقولون انت سلطان الاسلام. ذهب مدخل جاء لدرس جيشنكيل قالوا انت وينك انت سلطان الفرج احنا كنا ماكين هوا وهم كانوا في زمن محمد ابن ناصر قد ملأوا خزائنهم اموالا وجرما وعباءات وعمائم - [00:16:48](#)

واظهروا في الدنيا ما ظهر وظهروا عليهم دنياهم. هؤلاء ارادوا محمد ان ينتقم منهم. كيف بده ينتقم منهم كيف ينتقم منهم؟ لما

جاءهم الى القاهرة فدخل شيخ الاسلام على ديوانه. ديوان السلطنة - [00:17:08](#)

فلما دخل ابن تيمية على محمد النصر انقلبوا قام ابن قلاوون فاستقبله على باب داره على باب ديوانه. نكاية لمن القضاة اللي جالسين

والمفتين اللي جالسين لان الناصر بن قلاوون ماذا يريد؟ يريد ان يأخذ من ابن تيبة من ابن تيمية فتوى - [00:17:28](#)

بقتلهم حتى ماذا يفعل؟ لا يبقي رأسا على جسده. وهم قاعدين يقول للجند جزور. فاستقبل ابن تيمية على باب ديوانه ثم اخذه الى

ناحية جهة الشباك والشرفة. واخرج من ميل من جيبه مقعد. اوراق بقع - [00:17:48](#)

وما فيها فيها فتاوى اسمعوني لبعض الحاضرين من المفتين والقضاة قال ابن تيمية وقتله والدعوة والحق على قتله. مين اللي طلع

الفتاوى؟ الناشط من قلاوون فاستخرج من جيبه رقعا يقول فيها لابن تيمية رحمهم الله تعالى جميعا. يقول هذه فتاوى القوم في -

[00:18:08](#)

وفي مبايعة الجاشنكيك وفي عزل عن سلطنتي فافتني يا ابن تيمية حتى لا ابقي رأسا على جسدي. اعطني مسألة بس اعطيني فتوى

يقول شيخ ابي سلامة قال ففهمت مقصوده وان عنده حنقا شديدا عليهم لما خلعه. وبالغ الملك المغفر ركن الديس من جاشنكر. قال -

[00:18:38](#)

ان شاء الله في مدحهما والثناء عليهم وشكرهم وهم قد افتوا بماذا؟ القتل قال فشرعت في مدحهم والثناء عليهم وشكرهم وان

هؤلاء لو ذهبوا لم تجد مثلهم في دولتك اما انا اما انا فهم في حل من حقي ومن جهتي. وسكنت ما عنده عليه - [00:19:11](#)

قال فكان القاضي زين الدين ابن مخلوف مالكي. وهو من اشد اعداء ابن تيمية. وكان قاضي عليه في مجالسه التي اقيمت لمحاكمته.

وكان يقول له ابن تيمية خصمي وتحكم في؟ كان خصما. فكان يقول - [00:19:42](#)

قاضي ببرص الكاشاكير بعد ذلك اسمع ماذا يقول. ما رأينا اتقى من ابن تيمية. ما رأي اتقى من ابن تيمية لم يبقي ممكنا في السعي

فيه. ولما قدر علينا عفا عنا - [00:20:02](#)

ما رأينا اتقى من ابن تيمية ما تركنا سبيلا نستطيع ان نصل فيه الى رقبته الا وحماه اما كنا متمكنين منهم. ما اللمان الذي حماه؟ الله.

صدقه مع ربه. ما صنع؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

قال يا شيخ الاسلام ما صدق الله عبد الله وصنع له. يقول ولما قدر علينا لما صارت رقابنا في يده وينتظر ناصر من قال افان بل من

طريف ما يذكر ومما وقفت عليه ان ابن تيمية يوصي بالعدل حتى - [00:20:42](#)

الجن يوصي بالعدل والانصاف حتى مع الجن رحمه الله تعالى. هذا انصافه السلوكي. واما انصافه البحثي فلا تجد له الحسرة فهو

رحمه الله ممن يدعو الى ان يحمل. اسمعوني ماذا اقول يا طلبة العلم والسلفيون؟ اللي شجعني شق وغضب - [00:21:02](#)

ويأكل بعضنا بعضا ويتهم بعضنا بعضا. ونتعامل باللازم واللازم واللازم. ويحمل السلام اخواني وتحمل كلام اخوانك على

اسوء وجه يحمل عليه. يقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله بانه لا بد ان يحمل كلام - [00:21:24](#)

المخالف على احسن ما يثمن عليه من المعاني. يقول رحمه الله ومن اعظم التقصير نسبة اسمع مع امكان تصحيح كلامه وجريانه على

احسن بكلام الناس. هذا خطأ. حتى المخالف يوصي رحمه الله تعالى بان يهمل كلامه على - [00:21:44](#)

على احسن ما يحمد. والامثلة كثيرة. ومن اهم ما يهمني في ذكر من انصافه واجلاله للعلماء. الموازنة بين حسنات اخطائي وكذلك

رحمه الله تعالى الا يجعل الخطأ في المسائل والمخالف تبعا في منازل متساوية. وايضا - [00:22:14](#)

من اهم ما يذكر اجلاله للعلماء والائمة وتقديره للمذاهب. ومن الادلة على اجلاله للعلماء والائمة وتقديره للمذاهب رسالة ماذا؟ رفع

الملام عن فرحمه الله تعالى. اسمعوني يصف ابا حنيفة بانه امام اهل الرأي - [00:22:34](#)

ويدافع عنه رحمه الله تعالى لما تكلم عن المرتبة الاولى من مراتب الاجماع من مراتب اجماع اهل المدينة وجعل هذه المرتبة بعنوان ما

كان يجري مجرى النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر مسألة صدقة مقدار الصاء وذكر مسألة - [00:22:58](#)

ترك صدقة الخضروات والاحباس. ثم تكلم بما هو حجة في اتفاق العلماء. ثم هنا حتى لا يظن انه يزدرى ابا حنيفة لانه او خالف في

المسألة والباب قال رحمه الله تعالى وذلك مذهب ابي حنيفة واصحابه قال ابو يوسف وهو اجل اصحاب ابي حنيفة - [00:23:18](#) ومن لقب بقاضي القضاة لما اشتيع بمالك وسأله عن هذه المسائل واجابه ما لك بنقل اهل المدينة المتواتر رجع ابو يوسف الى كقوله اي قول مالك وترك قول ابي حنيفة وقال لو رأى صاحبي مثل ما رأيت لرجع كما رجعت او مثل ما رجعت. ثم - [00:23:38](#) اسمع اسمع الإنصاف لكن ابو حنيفة لم يبلغه النقل كما لم يبلغه ولم يبلغ غيره من ان كثير من الحديث فلا لوم عليهم في ترك ما لم يبلغوهم علمه. وقال رحمه الله تعالى بعد ذلك ومن - [00:23:58](#) بابي حنيفة وغيره من ائمة المسلمين انهم يتعمدون مخالفة الحديث الصحيح لقياس او غيره قد اخطأ عليهم فمن ظن بابي حنيفة وغيره من ائمة المسلمين انهم يتعمدون مخالفة الحديث الصحيح لقياس - [00:24:18](#) او غيره فقد اخطأ عليهم. وتكلم اما بظن واما بهوى. فهذا ابو حنيفة يعمل بحديث التوضي قنا بالنبيذ بالسفر مخالفة للقياس. وبحديث القهقهة في الصلاة مع مخالفته للقياس. لاعتقاده صحته - [00:24:38](#) وان كان ائمة الحديث لم يصححوهما. انصاف. اجلال الائمة جميعا. وثم تكلم في بمحمد ابن الحسن الشيباني وتكلم في مدح ابي يوسف القاضي وتكلم في مدح الامام مالك له فتوى - [00:24:58](#) بعنوان صحة مذهب اهل المدينة رحمه الله. هذه الفتوى ماذا قلت فيها؟ قلت القارئ لها يظن ان صاحبها مالكي المذهب مالكي المذهب وهو في الحقيقة اعتدالي المذهب انصافي المشرب فانه لما كتب صحة اصول مذهب اهل المدينة انصف مذهب اهل المدينة اي انصاف. من زمن الصحابة حتى بلغ الامام ما لك - [00:25:17](#) رحمه الله تعالى. واما مدحه للشافعي فلا تسأل. ومدحه لابن حزم فلا تسأل. فضلا عن مدحه لاحمد فلا تشأ. ومدحه لابن جرير الطبري ومدحه لطاووس ابن كيسان فلا تسأل. ومدحه لائمة جميعا جميعا. ليش؟ لانصافه رحمه الله تعالى واعتداله - [00:25:47](#) وليس كما يصوره خصومه. وكأنه مجرم حرب. يجب ان يراق دمه وان يراق دم من اتبعه او قلده او احبه او عظمه رحمه الله تعالى. وما هذه الرسالة التي بين ايدينا الا دليل على - [00:26:07](#) يا جلالة شيخ الاسلام ابن تيمية وعظيم مكانته. وانه امام صادق جمع بين العلم والعمل. والقول والقال والحال فاسأل الله ان يرحمه. واما ما يعد له من شدة وغلظة في بعض في بعض الردود على بعض الخصوم. فان مثل هذه الردود - [00:26:27](#) لا تقبل الا بمثل هذا النفس. كرده على الرافضي الحلي الذي كتب كتاب منهج الكرامة المسمى بابن المطهر والحقيقة ابن المنجس وله كلمات عاثرات والقاب ساقيات. يتهم بها اهل السنة والجماعة. فماذا ينبغي لرجل يقول عن ائمتنا - [00:26:47](#) انهم يبيحون اتيان الذكران. وانهم يستحلون المحاش من النساء. وانهم وانهم. ماذا كيف يرد عليه؟ الى ان يقول انه اخسأ يا عدو الله واعرف قدرك. فان امة الاسلام ابرأ مما تنسب اليهم. ولما رد شيخ الاسلام تيمية رحمه الله على الاخناء - [00:27:07](#) والاخناء ليس له الا ثلاث ورقات. فتوى في ثلاث ورقات يحرض بها السلطان على قتل ابن تيمية. ويكفر ابن تيمية ويصفه والمركوس والمقلوب على عقبه والمنافق يصفه بأسوء القاب. فلما وصلت الورقة لابن تيمية وهي تتعلق بفتواه بحكم زيارة - [00:27:27](#) حكم السفر الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا فعل شيخ الاسلام؟ ولم يتطرق الى شيء من الكلام الذي فيه سب وانتقاص فقط. ماذا قال في المقدمة؟ وليس الغرض الرد على المعارض. انا مش هرد يخصه ارد عليه. انما الغرض بيان حكم الله - [00:27:47](#) واما المعارض فبدأ يعتذر له ثم انطلق في بيان حكم مسألة السفر الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. انشاء سفر بنية المستقلة والمقصود فيه ماذا؟ زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والصحيح ان زيارة قبره صلى الله عليه وسلم هي تبع لاصل - [00:28:07](#) هي تبع لنية مستقلة والنية المستقلة ماذا؟ المسجد لا تشد الرحال الا ثلاث مساجد. فلذلك اخواني هذا الكتاب من الكتب المهمة. ومن التراجع المهمة لامامة ابن تيمية وجمعه بين العلم والعمل وتقديره لائمة - [00:28:27](#) وتعظيمه للشرع رحمه الله تعالى. فلذا جاءت قراءة هذا الكتاب المبارك الذي كلما قرأت فيه استفدت منه. اذكر كلمة عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن مهدي رحمه الله. يقول قرأت رسالة الشافعي خمسين مرة - [00:28:47](#) قرأت رسالة الشافعي خمسين مرة ما قرأته مرة الا وازددت فيها نفعا يزيد عن التي قلتها ما مرة قرأ الا واستفاد. فرحم الله شيخ

الاسلام ابن تيمية واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجزيه خير الجزاء عن الاسلام والمسلمين - [00:29:05](#)

خير ائمة المسلمين من ائمتنا الاربعة المتبوعين. ومن سار على غرهم معظما للشرع والدين. اخذا باصول الاسلام كتابة كتابا وسنة
وهدي سلف الامة انه جواد كريم رحمن رحيم. ونشرع اليوم ان شاء الله في السبب الثاني وهو الموفق - [00:29:24](#)

وحده سبحانه فنقول وبالله نصون ونجيبه يا رب اعنا واكرمنا انك جواد كريم. بسم الله والصلاة والسلام قال رسول الله وهات يا علي
ايها الشيشاني الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب - [00:29:44](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين ولجميع المسلمين
قالوا الصديق رحمه الله السبب الثاني ان يكون الحديث قد بلغ لكنه لم يثبت عند محدثه او محدث محدثه او غيره من - [00:30:04](#)

واما لانه مع ان ذلك بان يكون غيره يعلم من يعلم من المجهود عنده الثقة. او يكون قد الله غير اولئك مجروحين عنده او قد اتصلوا
بغير الجهة المنقطعة وقدروا الفاظ الحديث بعض المحدثين الكفار او لتلك الرواية من الشواهد - [00:30:24](#)

ايها المتابعات ما يبين صحتها. حصوة. قال رحمه الله تعالى السبب الثاني ان يكون الحديث قد بلغه. السبب الاول كان مداره على
ماذا؟ على عدم بلوغ الحديث. وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذا السبب هو اكثر الاسباب - [00:30:54](#)

ابي وقوعا في زمن الصحابة والتابعين والائمة. وهو انه لم يبلغهم ماذا؟ الحديث. وثم ثنى رحمه الله تعالى بامثلة كثيرة من المسائل
التي كان الصحابة يفتون الفتوى لعدم بلوغ النص وتخالف النص ثم يرجعون لما يبلغهم النص وهذا الواجب - [00:31:14](#)

على كل مسلم. الواجب على كل مسلم اذا ظهر له الدليل ظهورا صحيحا ان يعمل بمقتضى ماذا؟ مقتضى الدليل. واضح وما يعكس به
المعكرون من انت؟ وايش عرفك؟ وجواب الائمة عن الدليل وانت من انت؟ وانت من انت؟ هذه صنعة المفاليس - [00:31:34](#)

ان كنت جادا انزل للبحث ما تذهب للتسفيه والانتقاص انزل للبحث انت تقول مذهبنا يرى كذا. وانا اقول لك مذهبك خالف الدليل.
فالواجب شرعا ماذا؟ ننزل للدليل ننزل للبحث فيثبت كل واحد منا ماذا؟ صحة الدليل والحجة لان مرادنا العمل بماذا؟ العمل بالشرع
والوصول الى الحق - [00:31:54](#)

والبلوغ الى الشرع الذي اراده الله. فليس الشرع الذي اراده الله هو الاجتهاد الذي بلغه امامنا الائمة. وخلص وانتهينا هذا خطأ انما
الشرع الذي اراده الله الذي امتحننا به في قوله وان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. فهذا الواجب علينا - [00:32:24](#)

وهو العمل بمقتضاه الدليل من الكتاب والسنة في السبيل الصحيح من فهم ائمة هذا الدين. طيب السبب الثاني يختلف عن السبب
الاول. الاول لم يبلغ الثاني بلغ ولكن الامام خالف هذا الحديث بعد بلوغه اياه لما؟ لما - [00:32:44](#)

عدم ثبوته عنده مثلا هذا امثلته كثيرة كثيرة جدا. جدا هذا لا حصر له. واذا اردت ان امثل لكم بالتفصيل والتطويل فهذا يأخذ
المجالس تلو المجالس الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [00:33:12](#)

كان في بادئ امره لا يوقت للمسح لما؟ لان احاديث التوقيت للمسح لم تصح عنده. ثم لما نزل مصر فقال بماذا؟ بتوقيت المسح فكان
يقول البيهقي رحمه الله في معرفة السنن والآثار قال الشافعي في القديم ولو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في -
[00:33:31](#)

التوقيت كانت الحجة فيه لا في غيره ولا في القياس ماذا يظهر من الكلام؟ ان توقيت المسح للمقيم يوم وليلة والمسافر ثلاث ايام
ولياليها هذا الم يكن عند الشافعي في القديم لان الحديث لم يثبت عنده. ثم قال الزعفراني رجع ابو عبد - [00:34:03](#)

رحمه الله يعني الشافعي الى التوقيت في المسح للمقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام ولياليهن عندنا ببغداد عفوا وليس بمصر. قال
عندنا ببغداد لما كان ببغداد قبل ان يخرج منها. اذا لم رجع - [00:34:29](#)

لثبوت الحديث عنده لثبوت الحديث عنده. قال اما لان محدثه او محدثه احدثه او غيره من رجال الاسناد مجهول عنده. مجهول عند
من؟ الامام عند الامام الذي حكم على الحديث بعدم ثبوت. خذوا - [00:34:49](#)

بدي اعطيكم امثلة على هذه السوق اخرج البخاري في صحيحه معلقا عفوا اخرج الصحيح البخاري في صحيحه عن سفيان ابن
عيينة يقول سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر ابن زيد. من جابر ابن زيد - [00:35:19](#)

ابو الشعثاء الذي ينتصب ينتسب اليه مذهب اباضية والراجح انه من ائمة السنة يقول كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجمالة ابن عبده فحدثهما بجمالة ابن عبد التميمي سنة سبعين. سفيان يقول سمعت - [00:35:41](#)

عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجمالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل بصرتي عند درج زمزم قال يقول بجمالا الان كنت كاتبنا لجزء ابن معاوية عم الاحنف - [00:36:15](#)

فاتنا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة. ايش الكتاب فيه؟ فرقوا بين كل ذي في محرم من المجوس فالمجوس كانوا لا يمتنعون من نكاح المحارم ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه - [00:36:37](#)

عليه وسلم اخذها من مجوس هجر هذا الحديث يدل على ماذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوسها حجر اهل هجر يدل على ماذا لا. اذا قلنا الاخذ من غير اهل الكتاب باطلاق وقد قال بهذا بعض الفقهاء. وهو باخذ الجزية من كل المشركين - [00:37:06](#)

الى غير اهل الكتاب. والصحيح لا. فالحديث يدل على اخذ الجزية من من؟ من المجوس. وورد حديث في في انقطاع سنوا بهم سنة اهل الكتاب. والعلماء اختلفوا في قطعة الحديث لما قال عمر فرقوا - [00:37:38](#)

بين كل ذي محرم من الجلوس. فقالوا لما اراد عمر ان يسن بهم سنة اهل الكتاب بهم سنة اهل الكتاب في النكاح وفي الجزية ففرق بين المحارم اي من تزوج محارمه كما اخذ الجزية منه - [00:37:58](#)

وهذا الظاهر والارجح الذي رجحه ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح الشافعي رحمه الله تعالى لم يأخذ بهذا الحديث ما اخذ بهذا الحديث وقال وهو يناظر رجلا كما في الام - [00:38:20](#)

قال وقد روى بجمالة عن عمر بن الخطاب انه كتب فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانهم او وانهم عن الزمزمة. الزمزمة كلام يقال فيه اثم وشرك عند اكل الطعام. كان يقوله المجوس - [00:38:41](#)

فكيف لم تأخذوا به؟ فقلت له الان الشافعي يجيب. بجمالة رجل مجهول ليس بالمشهور مين اللي روى الحديث قلنا يا اخوانا بخاري الحديث صحيح ولا مش صحيح؟ لبش صحيح؟ لانه في البخاري - [00:39:01](#)

والشافعي ايش يقول؟ فيه راو ماذا؟ مجهول. مجهول. فلما جهله الامام الشافعي رحمه الله. هذا الحديث لم عنده بالحجة فرد الحديث فلم يفتي الشافعي رحمه الله بان المجوس يعاملون في الجزية معاملة اهل الكتاب - [00:39:24](#)

البيهقي رحمه الله نقل هذا النص عن الشافعي في كتاب معرفة السنن والاثار. وزاد فيه فقال قال الشيخ الشافعي فقلت له بجمالة رجل ليس بالمشهور ولسنا نحتج برواية مجهول ليس بالمشهور. من - [00:39:45](#)

اسمع ترجمة جمالة. اسمع ترجمة جمالة في تهريب الكمال يقول المجزي روى بجمالة عن ابن عباس وعبد الرحمن ابن عوف وقال بجمالة جاءنا عمر يعني ادرك من؟ عمر. وعن عمران بن حصين وروى عنه عمرو بن دينار - [00:40:05](#)

وقتادة بن دعامة وقشير بن عمرو قال ابو زرعة بجمالة ثقة وقال ابو حاتم بجمالة شيخ وذكر الجاحظ وذكر الجاحظ بجمالة في نساك اهل البصرة. وروى له البخاري في اول كتاب الجزية وابو - [00:40:31](#)

داود والترمذي والنسائي. بجمالة مجهول. مجهول؟ مع ان الشافعي ماذا؟ جهله ولذلك عاد الشافعي رحمه الله تعالى فروى الحديث ثم قال في الام قال وحديث بجمالة متصل ثابت لانه ادرك عمر وكان رجلا في زمانه كاتبنا لعماله. اذا في الامر الاول - [00:40:55](#)

كان الشافعي ماذا؟ لا يعرفه بجهله. وهذا يؤكد لنا ان الامام قد يخطئ وان الامام قد يجهل وان الامام لم يكن مطلعا على كل تفاصيل السنة ورواتها ورجالها واضح الكلام؟ فعاد الامام الشافعي ماذا قال؟ قال هو رجال متصل ثابت ادرك عمر وكان رجل - [00:41:25](#)

رجلا في زمانه كاتبنا لعماله. فارتفعت الجهالة عن بجمالة. من الامثلة ايضا ما رواه الامام ما لك في موطنه عن ابن شهاب عن سنيين ابي جميلة سليم رجل من بني سليم. سليم - [00:41:51](#)

سليم هذا وجد منبوزا. ايش يعني منبوزا؟ لقيطا وجد منبوزا يعني وجد لقيطا. في زمان عمر بن الخطاب قال فجئت به الى عمر بن الخطاب فقلت فقال عمر لمن؟ بسنيه - [00:42:18](#)

فقال عمر لسنيب ما حملك على اخذ هذه النسمة؟ ايش النسمة يعني؟ الروح. طب ليش عمر انكر عليك رجل حمل لقيطا نجى لقيطا. ليش انكر علي؟ لان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان في زمانه يفرض للمنبوذ من - [00:42:40](#)

المال يعطيه ماذا؟ يعطيه راتباً. فظن عمر بسنين انه يريد ماذا؟ يريد الراتب الذي فرضه عمر لمن؟ للمنبوذ قال وجدتها ضائعة فاخذتها. يقول سليم وجدت ضائع فاخذته فقال له عريفه من العريف - [00:43:01](#)

عريف الذي يعرفه وقيل هو الرجل المقدم عند القوم. مثل النقيب مثل المختار. فقال له عريفه يا امير المؤمنين انه رجل صالح يعني هذا الرجل ما اظن انه اخذ اللقيط يريد ماذا؟ المال. يريد المال. فقال اكدك؟ قال نعم. فقال عمر - [00:43:27](#)

رضي الله عنه وارضاه اذهب فهو حر ولك ولاءه وعلينا نفقته اذهب فهو حر اذا حر؟ لقيط. لان العلماء بعض العلماء خالف في حرية اللقيط والائمة بعضهم نص على الاجماع ان المنبوذ حر لان الاصل في الانسان ماذا؟ حرية. ولا يحكم عليه - [00:43:50](#)

بالرق. فقال هو حر ولك ولاءه وعلينا نفقة. الشاهد الذي نريده في ترجمة ابي جميلة هذا ابي جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وحج معه حجة الوداع. اذا هو ماذا - [00:44:21](#)

هو ماذا؟ صحابي ويكاد اهل العلم ان يقولوا انه بالاتفاق صحابي. لكن وقع من ابي بكر ابن المنذر رحمه الله ان قال ابو جميلة رجل مجهول لا تقوم بحديثه حجة - [00:44:42](#)

ونقل هذا عن ابن المنذر البيهقي في معرفة السنن والآثار. فرد الحديث مع ان الحديث دليل لمن قال من اهل العلم ان المنبوذ حر ولا يشترك تمام؟ ابن المنذر رد الحديث بماذا؟ بجهالته لمن؟ جميل. لسنين ابيه؟ جميل - [00:45:09](#)

ولكن الصحيح ان سنين ابا جميلة كما قال الامام ابن حجر في التلخيص قال الصواب الصواب سنين ابو جميلة وهو صحابي معروف ولم يصب انه قال مجهول. لم يصب انه - [00:45:37](#)

قال مجهول. قال رحمه الله تعالى ايضاً او غيره من رجال الاسناد مجهول عندهم او متهم او سيء الحفظ امثلة في ذلك كثيرة والغالب لما يكون راوي الحديث متهم او سيء الحفظ - [00:46:01](#)

فقليل من يحكم عليه بقبول حديثه. الا ان يكون وراء القصة شيء. مثل قصة آآ محمد اظن ابن حمدان محمد الرازي او بن حميد الرازي طبعا في رجل شيخ للبخاري بهذا الاسم - [00:46:25](#)

هذا لا شك انه ماذا امام موثق لكن في رجل راوي اخر نزل الى بغداد فالتقى بالامام احمد ويحل النعيم فلما جلس معهما انتقى اطايب حديثي فلما سمعه احمد ويحيى بن معين ماذا قال - [00:46:50](#)

ابن حميد ثقة. وثقاه ليش وثقها؟ لانه شو فعل؟ طبعا. انتقى اصح الاحاديث فلما سئل بلدياه من بلدياه؟ ابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي هو من وين؟ من مر ولذلك سئل بلدياه ابو زرعة وابو حاتم فقالا كذاب - [00:47:12](#)

يحيى بن معين واحمد ايش قال؟ ثقة. من المرجح؟ بلدياه. واضح الا يمكن ان يكون انسان متهم عند ائمة ثم يظهر انه ماذا؟ انه موثق مقبول الرواية لان الاتهام في الغالب يتجه الى درجات الضعف الشديدة - [00:47:48](#)

واضح؟ قال واما لانه لم يبلغه مسندا بل منقطعاً. خليك يا اخوانا ارجو ان تتأملوا معي. الحديث من حيث القبول والرد كم نوع نوعان مقبول مربوط اسباب رد الحديث ما هي؟ خمسة - [00:48:14](#)

لا اسباب رد الحديث في الجملة ماذا؟ سببان رئيسان. سقط وانقطاع في الاسناد وطعن في الراوي باي وجه من وجوه الطعم. صح؟ يعني الشذوذ هذا طعن فينا طعن في الرومي ايش الحديث الشاذ - [00:48:43](#)

مخالفة الثقل من هو هذا خطأ هذا خطأ وهذا تضييق لدائرة الشام وانتقده بعض الحفاظ والصحيح هو مخالفة مقبول الرواية لمن هو اولى منه او اقوى منه فيشمئ الثقة ومن؟ دونه في دائرة القبول - [00:49:16](#)

اذا الحكم على الحديث بالرد يرجع الى امرين رئيسيين. سقط وانقطاع في الاسناد وماذا؟ او طعن فيه والانقطاع في الاسناد اما ان يكون في اوله واما ان يكون في وسطه واما ان يكون في اخره. فان كان في اوله - [00:49:47](#)

فهو ماذا؟ فهو معلق. سواء كان راوي او اثنان فاكثر على التوالي تمام؟ وان كان في وسطه فهو ماذا؟ فهو نوعان. اما منقطع اذا كان

السقط واحدا طبقة واحدة. واما معضل اذا كان السخط راويان فاكثر على التوالي. لكن يكون القطع وبين؟ القطع وبين؟ في وسط -

[00:50:07](#)

وان كان في اخره. المرسل. تمام؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واما لانه لم يبلغه مسندا لم يبلغه مستدا ماذا؟ ان فيه ماذا؟ انقطاع.

فيه انقطاع. اما في اوله واما في وسطه واما في اخره. وهذا يدل - [00:50:37](#)

لنا على ان الاصل في المعلق انه في احاديث في دائرة الاحاديث المردودة الا معلقات البخاري ومسلم فمعلقات الصحيحين ولا سيما

البخاري لها حكمها الخاص عند العلماء. ويفرقون بينما جاء بصيغة الجزم - [00:50:58](#)

الى من علق عنه وما جاء بصيغة التمريض ولا يلزم من صيغة التمريض دائما ان يكون المعلق عند البخاري ضعيفا. فان كما مرض

البخاري في التعليق لانه قد لا يكون على شرطه ولكنه صحيح عند غيره. واضح - [00:51:18](#)

قال بل منقطعا. ومن الامثلة على هذا ومن الامثلة على هذه المسألة او هذا الفرع حديث ماذا حديث المعازف من ضعفه ابن حسن الله

يرحم ابن عزم ابن حزم الله يرحمه رحمة الله عليه. بدأ فتح بابا هكذا - [00:51:38](#)

في موضوع المعازف وحل المعازف حتى بلغت به الامة الى وبين؟ الى هكذا. جاءني رجل مريجالسني في المكتبة فاحسنت الظن به

وانه يريد خيرا فتكلم كلاما سيئا جدا جدا جدا فرأيت - [00:52:08](#)

سيئا جدا جدا. لا خلق ولا ذمة ولا ضمير ولا دين ولا نساءل الله العافية والسلامة. ليش جاءني يريدني ان اقنع اخا فاضلا كان يغني

وتاب عن الغناء يريدني ان اقنعه ان يعود الى الغناء - [00:52:28](#)

مش كل شئ بنفسك تقدر تحكيه ولا عندي كلام يعني يريد يعني جاء يجلس عندي انا ظننت المسكين يعني صادق ويريد توبة ويريد

فاجلسني من صلاة العشاء الى قريب الساعة ثنتين قبل الفجر - [00:52:48](#)

وهو يريد ان يقنعي ان الغناء حلال فاذا اقنعي الغناء حلال انا شو بدي افعل؟ بدي اروح اتصل عالزلمة التائب اقول له لا يا رجال.

حاربت الامة صوتك. ارجع غني - [00:53:09](#)

يخلي هالمسلمين ينسطوا ها؟ نساءل الله العافية والسلامة. هذا الحديث ماذا قال فيه البخاري ساعطيكم فائدة هذي مهمة جدا في

هذا الحديث. هذا الحديث قال فيه البخاري قال هشام ابن عمار - [00:53:22](#)

هشام ابن عمار بالنسبة للبخاري ماذا؟ شيخه لكنه استعمل فيه صيغة ماذا؟ الصيغة التي كان يستعملها البخاري في المعلقات. عادة

البخاري اذا يروي عن شيخه ماذا يقول؟ حدثنا اخبرنا ها سمعت ها وهي ادوات التحمل الموجودة عند - [00:53:46](#)

لكن البخاري في هذا الحديث ماذا قال؟ قال هشام ابن عمار ابن حزم الله يرحمه طبعا هشام ابن عمار يرويه عن من يرويه عن صدقة

ابن خالد. شيخ هشام ابن عمار - [00:54:13](#)

ابن حزم الله يرحمه اسقط هشام ابن عمار وقال لا يصح ولا يثبت فيه حجة لم يثبت لا يثبت عن صدقة بن خالد بالاسناد اللي بعد ابن

حازم شو قالوا؟ قالوا ابن حزم ضعف الحديث لان البخاري قال قال هشام ابن عمار ولا - [00:54:33](#)

ولا يعرف الرواة بين البخاري وبين هشام ابن عمار عند ابن حزم بين البخاري وبين مين؟ صدقة بالخالد رد عليه العلماء بردود

كثيرة جدا. تمام؟ لكن الشاهد الذي نريده لماذا ضاعفه ابن حزم بنظره - [00:54:56](#)

لان الاسناد فيه ماذا؟ لان فيه انقطاع ولذلك قال ابن حزم رحمه الله تعالى قال وهذا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدق خالد ولا

يصح في هذا الباب شئ ابدأ. وكل ما فيه موضوع. اصاب ابن حزم؟ لا - [00:55:16](#)

معاذ الله. والله يا احبة لا يمكن لقلب يحب الغناء ان يستطيع ان القرآن وكلام الله ورسوله. حتى ما يسمى بالاناشيد اتمنى اقابل واحد

في الشارع يقول لي والله انا توبتني انشودة - [00:55:41](#)

وصار سماع الاناشيد كيف والله في بعض الاصوات والالحن والهذا والله تطرب طرب وانت تسمع بها ولا لا؟ واحيانا يأخذك اللحن

فجمال اللحن عن كل المعاني. طبعا ما في الات موسيقى ولا في ضرب ولا دف ولا درمز ولا بشيء. هي بس مجرد ماذا - [00:56:04](#)

انه لحن الكلمات تلحيننا. لذلك الانسان هذا القلب نساءل الله العافية سريع ايش؟ القلب. سريع القلب فلا تعرض قلبك للهوى ان عرضت

قلبك للاهواء يؤخذ مرة فلا يعود لك. بدك تدير بالك - [00:56:28](#)

طيب ابن حزم رحمه الله تعالى ضعف الحديث بحجة انه ماذا؟ انه منقطع. ويتجرأ اليوم مبيحو الغناء والموسيقى ايش يقولون؟ يقولون هذا الحديث وان رواه البخاري فهو حديث منقطع. الشاهد التطبيقي على مثالنا على - [00:56:49](#)

كلام ابن تيمية ماذا تضعيف ابن حزم للحديث بعلة الانقطاع. واضح؟ فلذا ذهب ابن حزم الى حل غناء وهل الحديث منقطع؟ لا. اقرأ عليكم جواب ابن القيم رحمه الله تعالى في تهذيب السنن. قال - [00:57:09](#)

الله وقد طعن ابن حزم وغيره في هذا الحديث وقالوا لا يصح لانه منقطع لم يذكر البخاري من حدثه به. وانما قال وقال هشام بن عمار. والصواب انه قال لم يصح لم يتصل ما بين البخاري وصدق بالخالد. يعني ابن حزم اسقط من؟ شاب من عمران - [00:57:33](#) يقول ابن القيم في تهذيب السنن تهذيب السنن يعني سنن ماذا؟ سنن ابي داود. يقول رحمه الله انى القدح باطل من وجوه احدها الوجه الاول ان البخاري قد لقي هشام ابن عمار وسمع منه - [00:58:01](#)

فاذا روى عنهم معنعنا حمل على الاتصال اتفاقا لحصول معاصرة حصول المعاصرة والسماع. فاذا قال هشام لم يكن فرق بينه وبين قوله عن هشام اصله. فابن القيم رحمه الله اختار مذهب العلماء الذين يرجحون ان قول البخاري قال هشام - [00:58:29](#) هذا يراد به الاتصال والسمع. ثاني الرد الثاني الرد الاول ماذا؟ ان البخاري ماذا؟ لقي هشام ابن عمار وسمع من هشام ابن عمار. ثانيا ان ان الاثبات قد رووا هذا الحديث موصولا عن هشام ابن عمر - [00:58:56](#)

يعني غير البخاري رواه بعض الرواة وكان الاسناد موصولا الى من؟ الى هشام ابن عمار فمنهم الاسماعيلي في مستخرجه قال اخبرني الحسن قال حدثنا هشام ابن عمار ثم ذكر الحديث باسناده ومتمته الذي عند البخاري في الصحيح - [00:59:26](#) ثالث ان هذا الحديث بهذا اللفظ صح ورد وصح من غير حديث هشام ابن عمار يقول الاسماعيلي حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن جابر عن عطية ابن قيس قام - [00:59:53](#)

ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديث فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم فقال يمينا فحلفت يمينا حلفت هيا حدثني ابو عامر ابو مالي او ابو مالك الاشعري ثم قال سمع الرسول يقول ليكونون اقواما من امتي يستحلون الحر والحريير والخمر - [01:00:19](#) الحديث. اذا ورد من طرق من طريق اخر صحيح من غير طريق من؟ هشام ابن عمار. ورواه عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا زيد ابن الحباء قال اخبرني معاوية ابن صالح حدثني حاتم ابن حريث عن مالك ابن ابي مريم قال تذاكرنا الطلاب - [01:00:39](#)

فدخل علينا عبد الرحمن ابن غنم فذكر لهم الحديث. اذا الرد الاول ماذا؟ البخاري لقي هشام ابن عمار وسمع منهم الرد الثاني روي الحديث من طريق هشام ابن عمار موصولا الى هشام ابن عمار - [01:00:59](#) الرد الثالث روي الحديث موصولا باسناد صحيح من غير هشام ابن عمار. الرد الرابع ان قرية لم لو لم يلقى هشام ابن عمار. لو ان البخاري ما لقي هشام بن عمار - [01:01:15](#)

تمام؟ وقال البخاري قال هشام ابن عمار قال صيغة جزم ولا تمريض؟ جزم. صيغة جزم. صيغة التمريض ما هي قيل روي اه يذكر تمام؟ فالبخاري المرويات التي جزم فيها وكانت معلقة عنده فحكمها ان البخاري ماذا؟ يعتقد فيها ماذا؟ الصحة. ولكنها قد تكون - [01:01:32](#)

على شرطه وقد تكون ليست على شرطه ولكنها صحيحة. فجزمه يقول ابن القيم البخاري لو لم يبق هشام او لم يسمع منه فادخاله هذا الحديث في صحيحه وجزمه به يدل على انه ثابت عنده عن هشام. فلم يذكر الواسطة بينه وبين - [01:02:02](#) يا هشام الا اما لشهرتهم واما لكثرتهم فهو معروف مشهور عنه شاب تغني شهرته به عن ذكر الواسطة الخامس ان البخاري له عادة صحيحة في تعليقه وهي حرصه باضافته الحديث الى من علقه عنه اذا كان - [01:02:22](#)

صحيحا عنده. والسادس انه قد ذكره محتجا به مدخلا له في الصحيح اصلا ايش يعني اصلا البخاري عاداته اذا وضع كتابا وضع باب اول حديث او اول احاديث هي ماذا؟ هي الاصل - [01:02:43](#)

وما بعدها قد يكون ماذا؟ للاستشهاد والمتابعة وذكر الشواهد. تمام؟ هذا الحديث البخاري اورده في كتابه في بابه لماذا؟ حديثنا اصلا

حديثا اصلا. فلذلك تضعيف الامام ابن حزم رحمه الله تعالى لهذا الحديث بحجة الانقطاع - [01:03:08](#)
هذا لا يسلم. خذوا ايضا مثال اخر مثال على المرسل ابن عبد البر رحمه الله تعالى يقول قال الاسرم سمعت احمد بن حنبل يسأل عن
الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فقال الامام احمد - [01:03:28](#)

ما افعله انا لا يفعله قالوا فان فعله رجل سكت الامام احمد كانه لم يعد قبيل له لم تأخذ به اسمع قال ليس فيه حديث يثبت ما
حكم الاضطجاع بعد الفجر بعد سنة الفجر؟ ايش؟ اف تخالف الامام احمد - [01:03:59](#)
اوف اوف اوف اوف عطونا اسم الرباعي تخالف الامام احمد؟ من انت من انت؟ دائما جماعة المذهب دائما يسمعونك من انت؟ حتى
تخالف من انت؟ فيهجمون على المخالف بالفويبا هكذا بالتخويف - [01:04:32](#)

طبعا الامام احمد رحمه الله تعالى قال بسنيته قال بسنية الاضطجاع. لكن اسمعوا هذا الخبر الذي نقله ابن عبد البرأي الاثرى قال ما
افعله انا؟ قالوا فان فعله رجل قال سكت كانه ما عابه - [01:04:59](#)
فقبيل له لما لم تأخذ به؟ قال ليس فيه حديث يثبت ليس في ماذا؟ في الاضطجاع بعد سنة الفجر حديث يثبت. قلت له حديث
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [01:05:18](#)

اسمع ماذا قال الامام احمد. قال رواه بعضهم مرسل الان في ظاهر هذا النص ان الامام احمد لا يقول بالاضطجاع بعد الفجر لان الخبر
الذي عند الامام احمد مرسل علما ان اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفجر ثابت من حديث عائشة رضي الله عنها -
[01:05:35](#)

ورواه الامام البخاري في مواطن من صحيحه. ورواه الامام مسلم في صحيحه ورواه الامام احمد في قرابة ثمان مواطن في مسند
الامام احمد حديث حديث عائشة في ماذا؟ في سنة الاضطجاع بعد الفجر. طيب هذا حديث ابي هريرة الامام - [01:06:03](#)
احمد يقول مرسل صحيح اسمعوا في سنية الاضطجاع بعد الفجر ورد حديثان حديث ابي هريرة حديث من؟ عائشة معي؟ اكيد؟
اذكروا الله نريحكمم ولا نكمل؟ بدكوا تروحوا اه جزاك الله خيرا. اللهم امين يرضى عنا وعنك. طيب. ورد في الاضطجاع بعد سنة الفجر
حديثان - [01:06:30](#)

حديث لابي هريرة الذي ذكر عند الامام احمد وهذا الحديث فيه امر بالاضطجع. يقول فيه عن ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على - [01:07:10](#)
الايمان لو ثبت هذا الحديث شو كان حكم الاضطجاع؟ ليش واجب؟ وبين الامر؟ الامر غدا وبين القمر؟ اذا صلى احدكم فيها امر
فليضطجع وبين صيغة الامر بالفعل لا من مضارع المقترن بفعل المضارع المقترن بلام الامر - [01:07:30](#)

يضطجع احدكم الفاء يا ابني الذين امنوا. ما لقيت الا الفاء. قال فليضطجع. الفعل المضارع المقترن بماذا؟ بلام الامر. لكن هذا
الحديث الحمد لله لم يثبت. وممن تكلم به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:08:00](#)
والحفاظ متفقون ان هذا الحديث من انفردات راو من رواته اسمه عبدالواحد بن زياد. ولا يثبت هذا الحديث والحمد لله ما الذي
ورد؟ ما الذي جاء؟ جاء حديث عائشة. طيب يا جماعة احمد بن حنبل ينكر حديث - [01:08:22](#)

عائشة ها؟ في الخبر اللي انا ذكرته ينكره؟ لا هو انه الطريق طيب وحديث عائشة وبين راح؟ ها؟ لعله حين سئل هذا السؤال لم يكن
الحديث قد بلغ الامام احمد او - [01:08:42](#)
يقول الامام احمد قد نسيه فش احتمال ثالث. في احتمال ثالث؟ احتمال الثالث الامام احمد عارفه شو سوى؟ خباه ويمكن هذا؟ نعوذ
بالله هات. لا حديث عائشة ثابت. حديث عائشة في البخاري. هو رواه باسانيد صحيحة في مسنده. هو ثابت بالاتفاق مع حتى -

[01:09:02](#)
لكن بدليل انه لم يذكره يعني لما الرجل سأله في رواية الاثرى سأله الامام احمد قال له يا امام طيب واللي واللي يضطجع سكت ما
عابه كانه لم سؤالنا فلما سئل عن حديث ابي هريرة قال قد رواه بعضهم مرسل. اذا هو رد والحديث رد الحديث بماذا - [01:09:25](#)
بماذا؟ بالارسال بالضعف. ولا لا ساعطيكم هيك فائنتين جميلتين. اما الفائدة الاولى في مسائل ابن هانئ. يقول وسألته اي احمد عن

الرجل يصلي ركعتي الفجر اياض ضجيع قال يضطجع ايش قال؟ اذا عنه رواية بماذا - [01:09:50](#)

من نفي فقال انا لا افعله ورواية ماذا؟ اثبات. يقول اسحاق اسمعوا. يقول ابن هانى يقول ثم اخرج الي ابا فيه احاديث احاديث
ماذا؟ ايش؟ الاضطجاع. بده يكون حديث مين؟ حديث عائشة. قال ثم - [01:10:22](#)

ما اخرج الي كتابا فيه احاديث الاضطجاع قال قرأته عليه. تخصيص كتاب في هذا الحديث يشعر ان الامام احمد رحمه الله في
الرواية الاثرى لم يكن مطلعاً على الحديث وهذا يؤكد ما قاله شيخ الاسلام في السبب الاول ان الحديث لم يبلغ. ثم اقرأ عليكم نصا
جميلاً جدا فرحت لما قرأته - [01:10:46](#)

للإمام من قدامى المقدسي في كتاب المؤمن. ابن قدامة ميزان مذهب الحنابلة مذهب الحنابلة مر بمراحل اصحاب الامام احمد ثم
جمعت مسائله ثم صدف اول متن في مذهب الحنابلة وهو متن الخرف - [01:11:13](#)

في القرن الاول القرن الرابع. ثم سار مدار المذهب عليه. ثم صارت تكتب فجاء ابن قدامى المقدسي والمجد ابن تيمية في القرن
السادس والسابع عليهم رحمة الله. فصار مدار المذهب ماذا؟ عليهما. وابن قدامة مقدم على من؟ على المجد ابن تيمية - [01:11:29](#)
تمام؟ فبن قدامة ميزان المذهب. اسمع ماذا يقول ابن قدامة في هذه المسألة. اسمعوا هذه العبارة ما اجملها رحم الله علماءنا وابنتنا
يقول فصل ويستحب ان ينضجع بعد ركعتي تجري على جنبه الايمن وكان ابو موسى ورافع ابن خديج وانس ابن مالك يفعلونه.

وانكره ابن مسعود - [01:11:49](#)

انكر الاتجاه. وكان القاسم وسالم ونافع لا يفعلونه واختلف فيه عن ابن عمر وروي عن احمد انه ليس بسنة روي عن من؟ عن احمد انه
ليس بسنة. وروي عنه انه سنة. فرجح ابن قدامة اي رواية - [01:12:19](#)

انه سنة. قال في اولها ويستحب ان يضجع. فهو رجع الرواية التي تقول بسنية ايش؟ الاضطجاع. ثم ما ذكر الحديثين. حديث ابي
هريرة وحديث من؟ اسمعوا ماذا قال. اسمعوا اسمعوا - [01:12:44](#)

اكتبوها واحفظوها قال واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. اولى من اتباع من خالفه كائنا من كان في اخر المسألة ماذا قال؟ واتباع
النبي صلى الله عليه وسلم اولى من اتباع من خالفه كائنا من كانه يقول. ولو ان الامام احمد خالف الحديث الذي ثبت - [01:13:01](#)

فان الاتباع لمن؟ للنبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مع ان ابن قدامة من اشد ائمة التحقيق في مذهب الحنابلة لزوما ما يسمى
بالمعتمد بالمذهب لكن هنا يظهر لك ان في القلب فيه ديانة ان المسألة المقصود والمنشود عند ائمتنا ما هو؟ الاتباع - [01:13:34](#)

اليه عليهم رحمة الله. ولذلك حديث عائشة رحمها الله رضي الله عنها رواه البخاري رحمه الله في كتاب التهجد وبوب عليه الهباب
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر. باب الضجعة على الشق - [01:13:56](#)

ايمن بعده ركعتي الفجر. ثم قال رحمه الله بعد ان تكلم عن تضعيف الحديث بسبب ما بعد انقطاع في سنده وجهالة في راويه او
راويه متهم. ايوه او شيع حفظ. ثم انتقل رحمه الله الى ذكر سبب اخر من اسباب - [01:14:16](#)

تضعيف فقال او لم ينضبط له لفظ الحديث. عندكم بعبارة ايش عندكم او لم يضبط لفظ الحديث. في النسخة التي معي وهي النسخة
المحققة على سبع نسخ خطية قال او - [01:14:36](#)

ان ينضبط له لفظ الحديث. ذكر الائمة مثالا على هذا الباب ايش يعني لم ينضبط هو لفظ الحديث تفضل. ايش يعني لم ينضبط له
لفظ الحديث؟ مش رواية. لأ. رواية شيع ولفظ شيع. لم ينضبط اللفظ هي رواية - [01:14:56](#)

ماذا؟ رواية ماذا؟ واحدة. فيرويها البعض بالرفع ويرويها البعض بالنصب فيختلف ماذا؟ المعنى تماما. او مثلا هذا يرويها بسورة كلمة
وهذا يرويها بتصحيح الكلمة الى سورة اخرى فيختلف تماما المعنى. اعطيكم مثال يذكر على ذلك - [01:15:19](#)

وهو حديث ابي سعيد الخدري. الذي رواه جماعة الترمذي وابو داوود وابن ماجه والامام احمد واللفظ لابي داوود. وفيه يقول ابو
سعيد قال كنا قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة. فنجد في بطنها الجنين. انقيه ام نأكله؟ السؤال عن ماذا -

[01:15:46](#)

عن الجنين السؤال عن الجنين؟ اكل الجنين شارع الجنين؟ بس ذكر ولا انثى؟ ذكر ولا انثى؟ الصالح الجليل السؤال عن ماذا هنلقه ام

نأكله؟ السؤال عن اكله ولا عن ذكاته؟ لا عن اكله. السؤال عن اكله - [01:16:16](#)

عن دكاترة يا رجل والله انك اعجمي. يقول الصحابة في سؤال انلقيه ام؟ نأكله. السؤال عن اكله ولا ذكاته؟ ها طبعا اخونا الشيشاني فهو اعجمي والله اعجمي انا ما عسى الله يوقفنا واياك هات السؤال عن ماذا - [01:16:46](#)

عن دكاترة ام اكله؟ عن اكله؟ عن اكله. ماذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كلوا ان شئتم فان ذكاته زكاة امه. وفي لفظ شو قال؟ زكاة الجنين زكاة - [01:17:16](#)

امي هذا اللفظ الذي رواه جمهور العلماء. وعليه قالوا ان الجنين لا يحتاج الى ماذا؟ الى تذكية. فيكتفى بماذا؟ بذكاة امه. حتى قال ابن القيم رحمه الله تعالى في تهذيب السنن وسأقرأ عليكم. قال هو جزء من امي. فالذكاة التي - [01:17:36](#)

لامه وقعت على ماذا؟ على كل جزء منها. على يدها ورجلها ورأسها. واحشائها ومن فيها. فكان هو يخرج مخرج الاجزاء والاعضاء. فاذا قلنا زكاة الجنين ذكاة امه. شو معناها؟ شو معنى - [01:17:57](#)

لهيك الصيغة هاي شو معناها؟ يجوز اكله. يلا هات. لأ. زكاة الجنين ذكاة امي لا يحتاج الى ذكاء. ذكاة الجنين ذكاة امه. احسنت. طلع عربي شو معنى الحديث؟ زكاة الجنين كزكاة امه لو كانت بماذا؟ بالنصب ولا - [01:18:17](#)

قاطع بالنصب احسنت زكاة الجنين كذكاة امه لو كانت بالنصف. الحنفية ليس جميعا. ابو حنيفة وزفر والحسن ابن زياد خلافا

للساحبين قالوا لابد من تزكية الجنين تمام قالوا لا بد من ماذا؟ تذكية الجنين. الجمهور قالوا ايش؟ قالوا لا - [01:18:47](#)

طبعا لو قلنا زكاة الجنين ذكاة امه اي ان ذكاة الام كافية. لو قلنا ذكاة الجنين كزكاة ذكاة امه فهي بمعنى كزكاة امه اي لابد ان يزكى كما ذكيت. الام. خليني اقرأ عليكم كلاما بديعا للامام ابن القيم - [01:19:16](#)

الله تعالى في الحديث. ما سبب الخلاف في الحديث؟ شو السبب؟ ضبط اللفظة. السبب ضبط اللفظة ابن القيم رحمه الله في كتاب

اعلام الموقعين عقد فصلا طويلا بديعا. الحنفية الله يرحمهم يغفر لهم - [01:19:42](#)

كان عندهم شيه اسمه معدول به عن القياس او ما خالف القياس قالوا اسمع القياس عندنا ان الميتة ما حكمها؟ حرام فان زكينا الام وخرج الجنين حيا فتركناه واعتبرنا ذكاة الام ذكاة له عفوا ليس حيا. فخرج الجنين ميتا ولم نذكيه فهذا ما حكمه؟ هذا ميتا -

[01:20:02](#)

فاحنا طردنا القياس عندنا القياس ان الميتة ماذا؟ حرام. قلنا طيب. قال فان خرج من بطنه امه بعد الذكاة وما ذكينا به يضل ايش؟ ميتة فلا بد مين؟ لا بد من ذكاته حتى - [01:20:38](#)

اصبح حلالا لا يبقى ماذا؟ ميتة قال ونذكيه خروجا عن قياس. واضح؟ حتى يخرج من مسمى ايش؟ الميت. الميت ولو كان هو ميتا

فعلا طبعا علماؤنا يفرقون يا اخواننا يفرقون اذا كان الجنين قبل نفخ الروح وبعد نفخ الروح - [01:20:58](#)

ويفرقون اذا نزل حيا او نزل ميتا في تفاصيل عند الفقهاء في هذه المسائل في تفاصيل وتفريعات كثيرة. لكن احنا ناخذ العنوان لانا نطبق على كلام شيخ الاسلام تيمية رحمه الله - [01:21:23](#)

فابن القيم رحمه الله تبعنا لشيخ الاسلام طبعا عقد في كتاب اعلام الموقعين فصلا يرد به على قاعدة الحنفية شمات بالمعدول به عن القياس او ما خالف القياس. وذكر امثلة كثيرة. وكان المثال الحادي والاربعون - [01:21:37](#)

المثال الحادي والاربعون وهو مسألة ذكاة الجنين فعلا مقيم تجده في المجلد الرابع من طبعة شيخنا الشيخ مشهور اسأل الله ان

يحفظه ويسدده. وان يتولاه ويلهمه الى الصواب دائما وابدا. فيقول ابن القيم - [01:21:57](#)

المسألة الحادي والاربعون رد السنة الصحيحة. المحكمة. من الذين ردوها الحنفية بان ذكاة الجنين ذكاة امه بانها خلاف الاصول. قال ابن القيم اسمع اقرأ عليكم كلام ابن القيم. دققوا واسمعوا كلام جميل - [01:22:18](#)

وانظر الى الامام الذي تشرب السنة. اسمع وهي تحريم الميتة. شو الاصل عندهم؟ ان الميتة حرام. فيقال الذي جاء على لسانه تحريم الميتة هو الذي جاء على لسانه هو الذي اباح الاجنة المذكورة. ولا لا؟ الشرط - [01:22:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا بالنصوص المحرمة للميتة هو النبي الذي اباح لنا الجنين الذي ذكيت امه. فلو انها ميتة لكان

استثناؤها بمنزلة استثناء السمك والجراد من الميتة. احلت لك - [01:23:11](#)

ميتتان والدمان. ايش الميتتان؟ السمك والجراد والدمان؟ الكبد والطحال. فيقول هذا الجنين من الميتة المحرمة كما استثني السمك والجراد. فقال فكيف وليس بميتة؟ اذا هو يخالفهم فيما في الاصل القياس الذي بنوا عليه. فقل فكيف فكيف وليس بميتة؟ فانها جزء - [01:23:31](#)

من اجزاء الام والذكاة قد اتت على جميع اجزائها. فلا يحتاج ان يفرد كل جزء منها بذكاة. ما يفرد تروح تقطع الايد قصد التركيبة والرجل بقصد التذكير. والكبد بقصد التذكير. والمعدة بقصد التذكير. والبنكرياس قال ما يحتاج. هذا كله ذكي بماذا - [01:24:01](#) بمجرد التفتيح الشرعي التي وقعت في الاول. فلا يحتاج ان يفرض كل جزء منها بذكاء. والجنين تابع للام جزء منها فهذا هو مقتضى الاصول الصحيحة. ولو لم ترد السنة بالاباحة يعني لو ما عندنا حديث فان الاصول - [01:24:21](#) الصحيحة تقتضي اباحة الجنين بدكاتي امي. فكيف وقد وردت بالاباحة الموافقة للقياس والاصول؟ فان قيل الحديث حجة عليكم قلنا كيف؟ قال زكاة الجنين زكاة امي. بماذا؟ بالنصب. بالنصب. قال والمراد - [01:24:41](#)

تشبيهه يعني يذكي الجنين كما تذكي امه. اي ان زكاته كزكاة امه. وهذا يدل على انه لا يباح الا بذكاء تشبه ذكاة الام. الان ايش يقول ابن القيم قيل هذا السؤال شقيق قول القائل كلمة تكفي العاقل - [01:25:04](#) فلو تأملتم الحديث لم تستحسنوا ايراد هذا السؤال. فان لفظ الحديث هكذا. عن ابي سعيد الخدري قال فقلنا يا رسول الله ننحر نذبح الشاة والشاة في بطنها الجنين. انقيه ام نأكل - [01:25:30](#)

قال كلوه فان زكاة زكاة. فاباح لهم اكله. ما الذي اباحه؟ ابتداء باباحة ماذا؟ يعني مجرد ما ينزل فهو ماذا؟ هو حل لكم. قال كلوه ان شئتم. فاباح لهم اكله معللا بان - [01:25:45](#)

الام ذكاة لها. فقد اتفق النصل النص والاصل والقياس وضحت؟ قالوا يا رسول الله انلقيه ان نأكل؟ السؤال على اكل ولا عالذكاة؟ انلقيه ام نأكل فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ كلوه. ما قال لهم النبي لا لا تلقوه ولا تأكلوه حتى تذكوه. شو قال النبي؟ - [01:26:05](#)

فبادر النبي باباحة اكله ثم بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يقع في قلوبهم شك. بحكم انه لم يذكي على طريقة غيره. قال ذكاة الجنين ذكاة ان زكاته ذكاة امه. ما الذي جعل الحنفية يقولون بانه لابد من او بعض الحنفية يقولون لابد من تزكيته - [01:26:33](#) ضبط اللفظ واختلاف اللفظ بالنسبة له. وضحت الصورة الان؟ تمام؟ ومن رام المسألة على وجه حسن فيه تفصيل بديع حسن فعليه بتهديب السنن للامام ابن القيم رحمه الله فقد اورد كلام - [01:26:57](#)

حنفية واجاب عنه اجابة طويلة من ست او سبع وجوه جزاه الله خيرا عن الاسلام والمسلمين. قال مع ان ذلك الحديث قد رواه الثقات لغيره باسناد يعني اختلاف اللفظ الحديث قد يكون اسناده ماذا؟ مستوصف. مثل حديث ذكاة الجنين ذكاة امه. هذا الحديث وان كان اختلف - [01:27:17](#)

ففيه لكن المحققين من اهل العلم قد صححوه. والشيخ الالباني رحمه الله صححه في ارواء الغليظ ودافع عن صحة الحديث بان يكون غيره يعلم من المجهول عنده الثقة هيك عندكم؟ اقراها شوف بان يكون غيره يعلم من المجهول عنده الثقة. نعم - [01:27:47](#) ايش؟ شو من المجهول؟ ايوه خيلنا نرجع نقرأ من اول. اقرأ يا شيخ علي حتى تصل هذه النقطة. معنى ذلك الحديث قد رواه لا لا اقرأ من عند قوله واما لانه لم يبلغه والا لانه لم يبلغه مسندا - [01:28:13](#)

المنقطعة او لم يضبط لك الحديث مع ان ذلك الحديث قد رواه الثقات لغيره باسناد باسناد متصل بان يكون غيره يعلم المجهول عنده الثقة. من المجهول عنده الثقة. ها؟ عندكم من - [01:28:43](#)

طيب نرجع نقرأ العبارة. لان يكون غيره يعلم من المجهول عنده الثقة اعطيكم مثال على هذا ويتضح الامر بالمثال. ابن حزم رحمه الله تعالى ذكر حديثا وهو حديث المسخ يمسخ قوم من امتي في اخر الزمان قردة وخنازير. قالوا يا رسول الله - [01:29:03](#) يشهدون ان لا اله الا الله وانك رسول الله؟ قال نعم يصلون ويصومون ويحجون قالوا فما بهم؟ قال اتخذوا المعازف والقيينات كفوف

ويشربون هذه الاشربة فباتوا على لهوهم وشرابهم فاصبحوا قردة وخنازير. هذا الحديث يرويه ابن حزم عنده في المحلى باسناد -

[01:29:37](#)

يقول فيه حسان بن ابي سنان عن رجل عن ابي هريرة هذا يسمى عند علمائنا ايش اسمه؟ راو اللم يسمى. فيه راو اللام يسمى ثم قال في طريق اخر من طريق سعيد ابن منصور حدثنا الحارث ابن نبهان حدثنا فرقة السبخي عن عاص بن عمرو عن ابي امامة فذكر -

[01:29:57](#)

الحديث ثم قال رحمه الله تعالى الحارث بن نبهان لا يكتب حديثه وفرقد السبخ ضعيف. نعم وسليمان ابن سالم وحسان بن ابي سنان وعاصم بن عمرو لا اعرفهم فسقط هذان الخبران بيقين. يعني هؤلاء الرواة بالنسبة لابن حزم ما هم؟ مجانيين. مجاهيل. خلاص هيك

انتهى الحكم - [01:30:23](#)

هؤلاء الرواة الذين لم يعرفهم ابن حزم ورد الاحاديث والاثار بهم فقد عرفهم غيره من الائمة ولولا ان يطول المقام لترجمت لكل واحد

منهم وذكرت لكم كلام الائمة فيه. فلذلك طالب العلم - [01:30:55](#)

لابد ان يجتهد. احفظوا مني جيدا. طالب العلم يقول سلفنا المؤمن طائر بجناحين ورطش رأسه المحبة المحبة وجناحاه الخوف

والرجاء. وكذلك طالب العلم يطير في العلم بجناحين ورأس. اما الرأس - [01:31:17](#)

فما هو؟ له يا جنان حنتكم عن العلم عن طريق العلم. مرات الاخلاص والصدق وجناحاه الثابت والاستنباط. طالب علم من غير ان

يحسن فهم علم الحديث فخطؤه سيغلب صوابه. ودون ان يتقن علم الاصول وقواعد الاستنباط فانه سيعبث - [01:31:47](#)

شرع لابد من هذين العلمين بطالب العلم. وكتب الخطيب البغدادي رحمه الله رسالة سماها نصيحة اهل الحديث يشتكي فيها من طلبة

الفقه الذين لا دراية عندهم بعلم الحديث. ويشتكي من - [01:32:20](#)

طلبة الحديث الذين لا دراية عندهم بعلم الفقه. واياك ثم اياك ان تكون العلوم اجنبية عنك ثم تتجراً على العلوم دون ان ترمي بسهم

في كل فرع منها وطالب العلم كالراجل بين كالأراجل بين الجنان. يحمل متاعه على منكبه - [01:32:43](#)

فينزل تارة في جنة الاصول. وتارة في جنة التفسير. وتارة في جنة الحديث. وتارة في جنة الاعتقاد وتارة في جنة اللغة. وتارة في

جنة التاريخ. واي جنة وافق هواها ونسيمها بدنه وراحته جعل متاعه فيها واستروح المقام فيها. لكن لابد ماذا يفعل - [01:33:11](#)

ان يطوف على كل الجنان يأخذ من هواها وعليها ومائها وروحها حتى يتجه التي يستريح فيها فيستريحها اليوم من اكبر افات

العلوم الاكاديمية الانقسام النكد بين العلوم الشرعية. ولذلك بتروح كنا احنا في الجامعة نروح على الدكتور نقول له يا دكتور المسألة

الفلائية الحديث الفلاني. فلاني مش دكتور - [01:33:41](#)

روحوا اسألوا الدكتور الحديث. طب انت ليش افتييت مسألة فقهية يبني الخلاف فيها على ماذا؟ على تصحيح وتضعيف. حضرتك

افتييت ليش؟ ورجحت لما ولذلك كنا قديما لما نقرأ في كتب الاساتذة المدرسين في الجامعات ايش يقول لك؟ يقول هكذا -

[01:34:09](#)

مثلا يورد حديث انما الاعمال بالنيات. حديث انما الاعمال بالنيات. من رواه؟ من اخرج؟ اخرجه البخاري ومسلم. شو يحط

لك تحت؟ اخرجه الشوكاني في نيل الاوطار وهذا كثير ولليوم يفعلونه. واذا كان شوي ترقى ايش يفعل؟ رواه هكذا يكتب. رواه

البخاري. لا رقم ولا تصحيح ولا - [01:34:35](#)

تبويب ولا شيء. مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي ثم شو بقول لك بعدين؟ انظر نيل الاوطار جزء واحد صفحة خمسمية وستة

وعشرين هذا مسكين وبعض الناس يعبث. كيف يعبث كتب احدهم كتابا سماه تاريخنا المفترى عليه. اراد ان يدافع عن ماذا -

[01:35:05](#)

عن تاريخنا وله حقيقة له مباحث جميلة في الكتاب. له مباحث جميلة فماذا قال؟ اول الكتاب اورد حديث الافتراق تفترق امتي

افتترقت اليهودية والنصرانية تفترق امتي على ثلاث وسبع او بضع وسبع حر. قال هذا حديث ضعيف. وبدأ - [01:35:34](#)

يشغل بطريقة اهل الحديث رواه الامام الترمذي من طريق فلان وفلان وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وهذا فيه اسناد

الضعف. فالقارئ ايش يستوعب ايش اتوهم؟ بحث حديث. حديث ولا لا؟ بعديها بعشرين صفحة يقول والمظاهرات - [01:36:02](#) ثابتة بفعل الصحابة طب وبن الدليل؟ قال فيما رواه الحاكم لما خرج عمر بن الخطاب وحمزة بن عبدالمطلب من دار الارقم ووقف على رأس صفين وخرج الصحابة من ورائهم يعلنون الاسلام ولهم كديد ككديد الطحين. هذا - [01:36:25](#) العجوز ايش؟ يقول الامام الذهبي رحمه الله وهذا حديث منكر عند سائر الحفاظ. لما احتاج في الحديث بالهواء ضعف الحديث ولما بده يتغافل عن الحديث بالهوى ماذا فعل؟ اورده وقال الحاكم وضل ماشي - [01:36:50](#) فعندنا نحن منهجين عندنا منهجان خطيران. منهج الجهل وادعاء العلم. احنا للاسف انا الحمد لله انني احمل شهادة دكتوراة. فما يقول قائل اللي ما بطول العنب بقول عنه ايش؟ حامض - [01:37:15](#) انا درست الدراسة الاكاديمية يتخرج معنا بعض الاخوة من الدراسة الاكاديمية يكاد ان تسلم ليه؟ لانه يظن من نفسه انه قد بلغ بالعلم ماذا؟ الغاية صار عالم امام ولذلك لما شبهه الشيطان ذلك فصدق نفسه فصار يأتينا بالعجائب والغرائب والرغائب والمصائب - [01:37:37](#)

معايب يقول ما لا يقال وما يقال. خلص دكتور. بحط رجلي على رجل توجيه المسألة اصفن هيك بفكر بقول لو حطينا تو اتش على بطلع لنا ومركب مي قاطي حلال. هكذا بصير قدحة زناد. بعد اسبوع يسألوا المسألة. بقول لك والله المعادلة - [01:38:06](#) قلعة ولا طلعت حرام. طب ليش؟ ليش؟ انا دكتور بالمقابل بعضهم لا يسير على قاعدة خطيرة اسمها اعتقد ثم استدم منهج علماء وائمتنا ماذا؟ استدل ثم اعتقد. يقول الذهبي اثبت العرش ثم انقش. ثبت الدين - [01:38:26](#) قليل ثم اعطني الحكم. فبعض الناس لا بده يبحث عن الدليل الذي يوافق الحكم المنطبع في قلبه. وما اكثر هؤلاء اليوم. ولعله الغالب على كثير من المتصدين في ساحات العلم والدعوة. حتى في كثير - [01:38:52](#) ممن ينتسب للدعوة السلفية يريد ان ينتصر للدعوة السلفية بالتعصب. والحزبية وان كان يدعي انه ليس من اهلها هذا هذا نسأل الله العافية. هذي قلة امانة. قلة ديانة لذلك طالب العلم - [01:39:17](#) ثبت اركانك احسن فهمك لعلم الحديث وعلم الاصول. هذا شو يفعل؟ يثبت لك الادلة التي تصلح للاحتجاج. هذا اي علم حديث ولعلم الاصول يعطيك الميزان الصحيح في الاستنباط من الدليل - [01:39:41](#) فيستقيم لك ادلتك ثابتة واستنباطك صحيح ومن كان هذا حاله مستويا في الفنين في الغالب يوفقه الله مع صدق النية والاخلاص الى القول الذي يرضي الله وان اخطأ فهو يبقى ان شاء الله في دائرة العذر ان شاء الله. طيب ابن حزم رحمه الله - [01:40:01](#) حكم على الخبرين بالضعف لم؟ لجهالة الرواة عنده. والصحيح ان الرواة معروفون. وان كان في بعضهم مختلف فيه بين القبول والرد الا ان الجهالة منفية عنهم. قال او قد يكون رواه غيره اولئك - [01:40:27](#) كالمجروحين عنده. وقد اتصل من غير الجهة المنقطعة. يعني هو وصله الحديث من اي جهة؟ من اي فيها من جهة فيها انقطاع. ووصل غيره من جهة فيها اتصال. يقول او يكون قد رواه - [01:40:47](#) خير اولئك غير اولئك المجروحين عنده. فقد يكون روي من طريق فيه ضعف ومجروحين ومن طريق فيه ثقل. فيه ثقل وقد يروون يقول الحديث روي من طريق فيه انقطاع ويكون روي من طريق اخر فيه اتصال. فبعض العلماء يطلع على الطريق الذي - [01:41:07](#) فيه ماذا؟ فيه ضعف والبعض يطلع على الطريق الذي صح. والبعض قد يطلع على الطريق الذي فيه انقطاع والبعض يطلع على الطريق الذي فيه شحة. هل من وصله الحديث بطريق منقطع او ضعيف يكون حجة عليه - [01:41:27](#) ها لا واحنا ذكرنا كلام شيخ الاسلام تيمية رحمه الله في اول الكتاب ماذا قال في اول السبب الاول؟ ايش قال في اول السبب الاول. ايوه. لا يلزم ان يعمل بماذا؟ بموجه - [01:41:47](#) ايلزمه ان يعمل بموجه. طيب اذا وقد اتصل من غير الجهة المنقطعة وقد ضبط الفاظ الحديث بعض المحدثين الحفاظ او لتلك الرواية من الشواهد والمتابعات ما يبين صحتها رحم الله ابن القيم اذ يقول معلقا على كلام ابن تيمية هذا. حين اورده في الصواعق المرسلة يقول فيكون الحديث حجة - [01:42:08](#)

على من بلغه من هذا الوجه وليس بحجة على من بلغه من هذا الوجه. واضح الكلام الكلام واضح؟ الحمد لله. يلا يا شيخ علي اقرأ.
وهذا ايضا كثير جدا وهو في التابعين وتابعيهم الى - [01:42:38](#)

المشهورين من بعدهم من بعدهم اكثر من العصر الاول. او كثير من القسم الاول فان الاحاديث كانت قد انتشرت واشتهرت. لكن كانت تبدو كثيرا من العلماء بطرق ضعيفة. وقد بلغت غيرهم من طرق صحيحة غير تلك الطرق. فتكون حجة من هذا الوجه مع -

[01:42:58](#)

تبلغ من خلفها من هذا الوجه. اعد اعد الفقرة من جديد. وهذا ايضا كثير جدا. هذا ايضا كثير جدا. اذا بالارهاب الاضافي الى وين؟ الى انتشار الطرق الضعيفة. لأ. المسند والمسند. يقول وهذا ايضا كثير جدا - [01:43:18](#)

هنا كثير جدا ايش يقصد؟ وصول الحديث للامام في السبب الاول شو قال وهذا الاكثر وضحت؟ في السبب الاول شو قال؟ هذا الاكثر. في السبب الثاني شو قال؟ هذا كثير. كانه يقول - [01:43:38](#)

وهذا السبب ايضا كثير جدا ايش هو السبب؟ الحديث بلغ ولكنه لم يثبت من الامر. الان عندي سببين لم يبلغ وهذا اكثر الاسباب التي جعلت العلماء لا يقولون ببعض النصوص. تمام؟ والسبب الثاني بلغه ولكنه لم يثبت عنده وهو - [01:44:02](#)

وهذا السبب ايضا كثير جدا. يلا. وهو في التابعين والتابعين الى الائمة المشهورين من بعدهم اكثر من في العصر الاول دققوا الان السبب الاول اكثر وين في زمن الصحابة والتابعين والتابعين ثم - [01:44:25](#)

هذا السبب الثاني كثير وين؟ من التابعين وتابعيهم الى الائمة المشهورين وهو فيمن بعدهم اكثر منه في العصر الاول. واكثر من القسم الاول. يعني شف لو فيه مخطط رسمته بدك تكتب تحط الصحابة التابعين تابعيهم زمن الائمة. تمام؟ عدم بلوغ الحديث - [01:44:45](#)

وين اكثر؟ الصحابة. في زمن الصحابة. ثم التابعين ثم التابعين ثم لين بعدهم. تمام؟ ثم من بعدهم. بلوغ الحديث وعدم ثبوته كثير جدا في زمن التابعين تابعيهم الى الائمة وفي من بعدهم ماذا؟ اكثر - [01:45:15](#)

ليش يا اخوانا اكثر؟ ليش اكثر؟ خلاص لان الرواية صارت تعتمد على ماذا؟ الاسانيد وسار الحكم على القبول بماذا؟ مناطا بماذا؟ بنظر في الاسانيد. في زمن الصحابة كانت الاسانيد قليلة في زمن التابعين - [01:45:40](#)

قامت الحاجة اليها ولكنها ليست بكثرة من بعدهم. واضح؟ وفي زمن التابعين دققوا معي جيدا الضعف في الرواية فقط ان لم يكن في الاسناد انقطاع وكان الطعن في الراوي فهو فقط في حفظه لا في عدالته. هذا في اي زمن؟ في التابعين - [01:46:03](#)

وتابعيه. ثم في من بعدهم لما اتسع الاسلام ودخل العجم وظهرت الشعوبية واعداء العرب والاسلام. وظهر في التزوير والزندقة والكذب على النبي وسلم صار الضعف يرجع لعدم الضبط ولعدم العدالة - [01:46:26](#)

والا في الزمن الاول كان الضعف فقط يناط بماذا؟ بعدم الضبط لا بعدم العدالة. فلم يكن احد من من التابعين من حكم بضعف روايته تقصد يتعمد ان يقول قولا ينسبه للنبي وسلم والنبي لم يقوله معاذ الله. واضح الكلام - [01:46:46](#)

طيب قال واكثر من القسم الاول. يعني السبب الاول هو اكثر في العصر الاول. صح؟ السبب الثاني هو اقل في العصر الاول ولكنه اكثر في العصر الذي بعده. مين اللي اكثر في العصر الاول؟ القسم الاول السبب الاول. فقال ابن تيمية واكثر من القصة - [01:47:06](#)

الاول قال ومن بعدهم اكثر منه في العصر الاول. يعني من بعد الائمة قال ومن بعدهم اكثر منه في العصر الاول واكثر من القسم الاول. يلا فان الاحاديث كانت قد انتشرت واشتهرت. لكن كانت تبلغ كثيرا من العلماء بطرق ضعيفة. وقد بلغت غيرهم من طرق -

[01:47:33](#)

صحيحة غير تلك الطرق فتكون حجة من هذا الوجه مع انها لم تبلغ من خلفها من هذا الوجه. ولهذا وجد في كلام غير واحد ان الائمة تعليق القول بموجب الحديث على صحته. فيقول قولي في هذه المسألة كذا وقد روي فيها حديث بكذا. فاذا - [01:47:56](#)

صحيحا فان كان صحيحا فهو قولي. اكثر من علق المسائل على صحة الحديث الامام الشافعي رحمه الله تعالى وهذا يعطينا مؤشرا قويا على صدق الامام رحمه الله تعالى وصلاحه. وطلبه للحق - [01:48:16](#)

وكتب الشيخ والباحث سعيد باشنفر كتابا طبعته دار ابن حزم بعنوان النظر فيما علق الشافعي القول به على صحة الخبر. النظر فيما

علق به الشافعي القول على صحة الخبر واخذ من هذا الكتاب كتاب جميل اخر. سماه الانارة - [01:48:41](#)
فيما علق الشافعي به القول على الاستخارة فبعض الاحاديث وبعض الاحكام الشافعي حتى يقول بها ماذا فعل؟ صلى استخارة. من
يفعل هذا اليوم من يفعل هذا؟ البخاري كلما ضمن حديثا صحيحا ماذا كان يصلي؟ ركعتين. من يفعل هذا؟ من يقوم في هذا الوقت -
[01:49:17](#)

من رحم الله فيصلي ركعتين في جوف الليل يدعو ربه ويمد يديه للسماء يقول يا رب اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك يا رب
نعيش وقت فتنة وتضطرب الاقوال والاحوال - [01:49:46](#)

ويتجرأ الناس بعضهم على بعض اتهام وازدراء وانتقاص. فمن يقوم يدعو الله في سجوده في صلاته؟ في اوقات الاجابة يقول يا رب
اهدني بما اختلف فيه من الحق باذنك. والله يا رب احنا ما نريد الا النجاة. ما نريد الا شرعك ما نريد ان ننتقم - [01:50:01](#)

انفسنا. فمن يدعو الله؟ اللهم اهدني بما اختلف به. انظر ائمتنا انظر ورعهم وصدقهم وديانتهم الشافعي رحمه الله تعالى في هذا
الكتاب يعلق المسائل على ما صح من الخبر. خذ مثلا - [01:50:21](#)

الوضوء من مس المرأة وقبلتها ايش بدها بالشافعي؟ مس المرأة ينقض ولا لا ينقض؟ ينقض مطلقا. صح؟ يقول الشافعي رحمه الله
تعالى بعد ان ذكر المسألة كما نقل البيهقي في معرفة السنن والآثار بعد ان ذكر الادلة وذكر اولى - [01:50:47](#)

النساء وذكر آآ عن عبد الله ابن عمر انه قال قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امرأته واوجزت بيدي فعليه
الوضوء. وقال انه بلغنا عن ابن مسعود طبعاً هو شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى يقول هذا لم يصح عن عبد الله ابن عمر ولا -
[01:51:13](#)

ابني مسعود والخبر الذي ورد عن عبد الله ابن عمر ابن مسعود لم يرد بهذا اللفظ. ولذا يقول ابن مسعود الشافعي ابن تيمية رحمه الله
ان الشافعي ليس له سلف في المسألة - [01:51:33](#)

الشاهد اسمع ماذا يقول الشافعي. يقول فخالفنا بعض الناس فقال ليس في القبلة الوضوء احتج بحديث ليس بمحفوظ. ولو ثبت
حديث معبد ابن نباتة في القبلة لم ارى فيها شيئا ولا في الامس - [01:51:45](#)

يعني لو ثبت عنده الحديث لقال ان مس المرأة لا لا ينطق فان معبد ابن نباتة يروي عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن عائشة ان النبي
كان يقبل ولا يتوضأ - [01:52:10](#)

ولكن لا ادري كيف كان معبد ابن نباتة هذا؟ فان كان ثقة فالحجة فيه فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لاحظ يا اخواننا
الشافعي ايش بقول لنا هنا؟ بقول انا معبدي بالنبات ترى ما ثبت عندي انه حجة ما عرفته - [01:52:23](#)

ولكن لا تظن اني اقول هذا القول وانا ماذا؟ وانا جازم منتهي واضح في بعض المسائل الشافعي يعطيك الثقة المطلقة فيما رجح هنا
ماذا يقول يقول يا جماعة انا اعطيكم مساحة للبحث - [01:52:43](#)

انظروا من بعدي في معبد ابن نباتة هذا هو حجة ولا مش حجة؟ فان كان حجة وحديثه ثبت فانا لا اقول بماذا بان للمس ينقب. يقول
الزعفراني عنه ولو ثبت حديث معبد ابن نباتة في القبلة لم ارى فيها شيئا ولا في اللمس - [01:53:06](#)

وحديث معبد ابن نباتة هذا ضاعفه البيهقي. قال معبد ابن نباتة هذا مجهول. ومحمد بن عمرو بن عطاء لم يثبت له عن عائشة شيء
ولكن حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل احدى نسائه وخرج الى الصلاة وام بالناس - [01:53:26](#)

هذا الحديث رواه من رواه مسلم في صحيحه. لكن الشاهد الذي نريده نحن ان الامام الشافعي ماذا فعل؟ علق المسألة على ماذا على
صحة الحديث والخبر خذ ايضا مسألة اخرى. الوضوء من لحم الابل. يقول الشافعي - [01:53:46](#)

والله ان صح الحديث في الوضوء من لحوم الابل قلت به وفيما اذكر ولا اجزم ان الامام النووي رحمه الله تعالى لا اجزم اجزم. الامام
النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم خالف الاصحاب - [01:54:19](#)

ومال الى ان اه ان لحوم الابل ماذا؟ تنقض الوضوء. وخالف المذهب. هذا الذي اذكره وان شاء الله ان يكون يعني اسأل
الله ان اكون يعني جزمي صحيحا. تعرفون هذا الحديث ورد في صحيحه - [01:54:41](#)

مسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم سئل في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة او سمرة ان رجل سأله ان اتوضأ من لحوم الغنم فقال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ. وسأله عن لحوم الابل فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [01:55:01](#)

فتوضأ من لحوم الابل. وورد في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا منها اي من لحوم الابل طيب الان الواجب لما يثبت حديث الوضوء من الابل ان نقول مذهب الشافعي ان الوضوء ينقص - [01:55:21](#)

ان لحم الابل ينقص ولا ما ينقص؟ ها؟ على اصل الشافعي لازم نقول ينقض طيب كذلك مسألة المسح على الجبائر علقها على صحة الخبر. ومسائل كثيرة وانصحكم بالرجوع الى هذا الكتاب وان كان صاحبه يحاول في كثير من المسائل ان ينتصر للامام الشافعي. يحاول ان ينتصر للامام - [01:55:41](#)

لكن انصحكم بالرجوع لهذا الكتاب فيه حصر للمسائل التي علقها الامام الشافعي رحمه الله تعالى على صحة الخبر. نعم. اسم النظر فيما علق الشافعي القول به على صحة الخبر. لسعيد باشنفر وحقيقة سعيد باشنفر باحث. وان كان يعني له بعض المخالفات العقدية - [01:56:11](#)

ويعني لكنه في علم الحديث له عناية جادة. طيب. قال انت خلصت الفقرة؟ نعم طيب. قال في اخرها ولهذا وجد في كلام غير واحد من الائمة تعليق القول بموجب الحديث على صحته. فيقول قولي في هذه المسألة كذا وقد روي فيها حديث - [01:56:41](#)

بكذا فان كان صحيحا فهو قولي. ولا يخفى عليكم بارك الله فيكم. صح عن الائمة جميعا انهم كانوا يقولون بما معناه اصح الحديث فهو مذهبي. وكانوا يقولون اذا خالف قولي الحديث فاعرضوا قول اهل الحديث فان خالفه فاضربوا بقولي عرضا - [01:57:05](#)

الحائظ قبل ان اختتم اقرأ عليكم كلمة جميلة للامام ابي شامة المقدسي رحمه الله المتوفى ستمية خمسة وستين في كتابه خطبة الكتاب المؤمل للرد الى الامر الاول وهو له كتاب كبير اسمه العلم الجامع - [01:57:25](#)

بين الفقه والاثار وكتب له مقدمة وهذه المقدمة واظن الكتاب ما اتمه رحمه الله. يقول رحمه الله تعالى وهو عن اصابة السنة وينقل عن الامام الشافعي اثارا يقول فيها اذا وجدتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:57:45](#)

سنة خلاف قولي فخذوا السنة ودعوا قولي فاني اقول بها. وذكر اهل اذا صح الحديث فهو مذهبي يقول فاذا ظهر هذا وتقرر تبين ان التعصب لمذهب الامام المقلد ليس هو باتباع اقواله كلها كيف - [01:58:10](#)

ما كانت بل بالجمع بينها وبين ما ثبت من الاخبار والاثار الحمد لله. آآ احنا ان شاء الله تعالى سنتم كتاب آآ رفع الملام آآ اه ان شاء الله كاملا. لانه الحمد لله فسح لنا ان المحاضرات تمتد الى الاسبوع القادم. الحمد لله. فاحنا ان شاء الله تعالى سنأخذ - [01:58:30](#)

ما تيسر من الاسباب الى الاربعاء. ثم نلتقي الاحد القادم حتى نتم الكتاب. فانا تمناه الاحد سامحينكم بالعباقي التميناه الاثنتين بسبعينكم الثلاثا والاربعاء. فنتم حتى نتم الكتابة ان شاء الله تعالى. الحمد لله فسح لنا ان شاء الله تعالى - [01:59:03](#)

اخذ الاخوة الاذن لاتمام الكتاب في الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. وهذا فرصة حتى نراكم اكثر ان شاء الله ونتشرف بكم. طيب ثم قال رحمه الله مما قال قال رحمه الله تعالى قلت - [01:59:23](#)

فكيف حال من يترك ذلك؟ ايش يترك؟ السنة. لانه لا يجده في كتب المتأخرة المقلدين او يجد فيها خلافة ابن ابو شامة شو مذهبه والعجب ان منهم من يستجيز مخالفة نص الشافعي لنص له - [01:59:42](#)

اخر في مسألة اخرى بخلافه عشر عليه الفرق بينهما. فيصنعون فيهما شيئا يسمونه النقل والتخريج. فيخالفون نصه في مسألتين لانهم ينقلون جوابه من كل مسألة منها الى الاخرى. ثم لا يرون مخالفة - [02:00:12](#)

فنصه لاجل نص رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع انهم قد صح عن الشافعي انه اذن فيما لعلمهم يتركونه من ذلك. وليسوا يقدرين ان يرووا عنه انه اذن لهم فيما فعلوه من النقل والتخريب - [02:00:37](#)

ولعله رحمه الله كان عنده بين المسألتين فرق لم يطلعهم الله عليه فما لهم يقومونه في كل مسألة من قولنا لم يقله حتى كثرت الاقوال في المذهب والتخريجات. وكثرت في ذلك المناظرات ولم يقنونه ما دل عليه قول رسول الله - [02:00:57](#)

صلى الله عليه وسلم مع انه قد قال لهم القول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قولي ما تقدم نقله عنه. قال البويطي

سمعت الشافعية يقول لقد الفت هذه الكتب ولم ال فيها - [02:01:17](#)

ولابد ان يوجد فيها الخطأ حال المتعصب المقعدة شو بقول لك؟ وان قال بلسانه قال بلسانه لا يخطئ الامام يخطئ كيف ما يخطئ ولكن حاله ماذا؟ شو حاله؟ انه يخطئ انه يخطئ حال المتعصب - [02:01:37](#)

ان الامام لا يخطئ بل هو في منزلة المعصوم. بل بعضهم يغلو غلوا شديدا شديدا من جدة حتى يقول بعض العجب يقول الله ارسل محمدا لاجل ابي حنيفة وبعضهم يستدل بالاحاديث المكذوبة الموضوعه. آآ ابو حنيفة سراج امتي. النبي يقول هذا -

[02:02:01](#)

ومحمد بن ادريس شر من ابليس. ولا يقولن قائل من دعاة مذهبية انه احنا لا ندعوا لهذا. وان كنت لا تدعو لهذا بلسان قالك. ولكنك ستفرغ هذا بلسان حالك لما تجمع الطلبة عندك فتصور لهم ان مذهبنا هو اولى المذاهب بالتابع. شو بده يتربى مذهب النظر

والمذاهب الاخرى - [02:02:31](#)

ها؟ ولذلك العقلاء قال العودة الى المذهبية بالطريقة التي كانت بالصورة التي كانت نخشى ان نعود الى الايام الصعبة التي صار فيها اقتتالا واحترابا ووشاية ونكاية ويتدخل الخليفة ويتدخل السلطان - [02:03:01](#)

حظر تجول لانهم يقتتلون على حكم الجهر بالبسملة يجوز ولا ما يجوز. في مقتلة بين الشافعية والحنابلة او الاشاعرة والحنابلة على حكم الجهر بالبسملة مات اربعون. ولكن طبعا هي لها رواسب الخلاف العقدي - [02:03:21](#)

فارسل الحنابلة الى امام شافعي عندهم قالوا له لا تجهر بالبسملة. فقال امسحوها من المصحف. هي مكتوبة ثم قامت القيامة بينهم حتى اقتتلوا بالحجارة وبتراشقون من البيوت المنازل والاطفال والنساء. حتى قتل قيل فيها اربعون نفس. سيعيدون الى المحارب

الاربعة - [02:03:41](#)

تعرفون قصة المحاريب الاربعة؟ كان في الحرم المكي محاريب اربعة. محراب للحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة ها؟ وكانوا يتنافسون في زينة المحراب في رمضان. ويتنافسون في صغر سن امامهم وفيما يقدمون للمصلين. فتلاقي الحنفية يجيبوا امام عمره تسع سنين. المالكية عمره ثمانية ونص. الشافعية عمره سبعة ونص. الحنان - [02:04:11](#)

قبل عمره او عشر سنين وتسع سنين واحد عشر سنة ويتنافسون في جمال قراءته وحسن صوته. استقطابا للناس حتى يصلوا ورائهم. اقرأوا تاريخ مكة وكان اذا دخل الحنفي المالكي ووجد الحنفي يصلي لا يصلي وراءه حتى ينقضي من صلاته - [02:04:46](#)

فيدخل امام المالكية يصلي فيدخل الشافعي فلا يصلي حتى ينقضي المالكي من صلاته. وكذلك الحنابلة المشاء هم فقط سامحوني اقول كلمة بعض الناس ليس همه المذهبية ونشر المذهبية لو ان المذهب يحل الأمة هو هم فقط وأد السلفية بين قوسين ما يسميهم

ظلما وزورا بالوهابية وهي فقط ان ينظر - [02:05:06](#)

هذه النهي الاسلام بالعباء وان هؤلاء حرام عليهم الماء والهواء ويجب ان يستأصلوا استئصال ويجب ان يعرضون المحن والفتن ويجب ويجب ليش لم لم؟ لم هذا؟ فاعباد العقلاء في تاريخ الامة لم - [02:05:36](#)

لم يكن يفعل ذلك. ما كانوا يفعلون ذلك. والاقوال التي يقولها مشايخنا وعلماؤنا من مشايخ الدعوة السلفية. هي اقوال مستورة في تاريخ الامة موضوع للعلم لم يأتوا بشاذ من العلم. لما هذا التقصد في التعامل مع صنف مكون في مجتمعنا وفي حياتنا بهذه الصورة -

[02:05:56](#)

لما هذا التوجه من الاستئصال بطريقة نسال الله السلامة والعافية تقل فيها مراقبة الله. بحجة ماذا؟ احنا بلا مذهب بمذهب او انت مذهبك مش ماشي مع مذهبنا. او انت طريقتك في العلم مش ماشية على الطريقة التي نريدها. وهذا الغلاف الظاهر وان وراء -

[02:06:16](#)

الامور ما لا يعلمها الا الله. يقول رحمه الله تعالى قال سمعت الشافعي يقول لقد الفت هذه الكتب ولم ال فيها. ولا بد ان وجد فيها الخطأ لان الله تعالى يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فما وجدتم في كتبي هذه - [02:06:36](#)

مما يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه. اخرجته ابن عشاكر في تاريخ دمشق. واخرجه ابن حجر في التأشيش ومن طريق محمد

بن عامر عن البويطي قال شبعث شافعي. في اول النهار من هيك نصوص الله يبصرنا بالحق والعلم النافع - 02:06:56
والعمل الصالح والهدى انه جواد كريم. رحمن رحيم. هذا والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم ثم ابارك على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين. نلتقي غدا ان شاء الله تعالى ثم نتم ان شاء الله ما بقي - 02:07:16
الاسبوع القادم الى ذلك الملتقى فاني استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. هذا والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك سيدنا محمد
وعلى صحبه اجمعين - 02:07:36